

منازل
الطريق
بين

المسجد

الدكتور : صالح أحمد العلي

ذو الحليفة :

ذو الحليفة هي أول محطة في طريق مكة والمدينة « ١ » ومنها يهل أهل المدينة « ٢ » وكانت منزل رسول الله (ص) إذا خرج من المدينة لمع أو عسرة ، فكان ينزل تحت شجرة في موضع المسجد الذي يذو الحليفة .

والمسجد الأكبر الذي يحرم الناس منه هو مسجد الشجرة « ومن الشجرة كان يهل بالمع وهناك كان يولد الهدى ، وبالشجرة ولدت أسماء بنت أبي بكر « ٣ » وثبت عن النبي من طريق ابن عمر وابن عباس وأبي جابر وعائشة أنه وقت لأهل المدينة (ذو الحليفة « ٤ ») وذو الحليفة في الأصل زاد يذبح في اللحم وكان منها قصر عمر بن حفص بن غصن بن حارث بن عمر بن الخطاب « ٥ »

يقول المقدس أن ذا الحليفة قرية عند شرب بها مسجد عامر وبالقرب منها أبار ولا يرى بها ديار « ٦ » ويقول السجودي أن بها مسجد الفرس . وهو في آخر الحليفة

ذو الحليفة



كما سنذكر وفي الحليفة البشر التي تسميها العوام بشر علي وينسبونها الى علي بن ابي طالب «٧» ويقع مسجد ذي الحليفة على شفير وادي العقيق «٨» .

وتختلف الروايات في بعدها عن المدينة ، فيذكر البعض أنها تبعد ستة أميال عن المدينة «٩» وفي رواية أخرى أنها تبعد سبعة أميال وقد أورد السهمودي اختلاف الروايات في بعد ذي الحليفة عن المدينة ، ويذكر صاحب المناسك أن من المدينة الى ذي الحليفة خمسة أميال ونصف ، ويذكر أحمد والطبراني والبراز أنها على فرسخين أي ستة أميال ، ويقول الاسنوي وابن حزم أنها على فرسخ من المدينة أي ثلاثة أميال .

أما أبو عبد الله الاسدي فيقول ان الشجرة التي يحرم منها أهل المدينة هي على خمسة أميال ونصف مكتوب على الميل الذي وراءها قريب من العلمين ستة أميال من البريد ، ومن هذا الميل أهل رسول الله « ص » ، فالميل المذكور عند المسجد لأنه محل اهلاله ، وأول ذي الحليفة قبله بنصف ميل ، ويمتد السهمودي على ما ذكره بقوله « وقد اختبرت ذلك بالمساحة فكان من عتبة باب المسجد النبوي المعروف بباب السلام الى عتبة باب مسجد الشجرة بنذي الحليفة ١٩٧٣٢ ذراع اليد المتقدم تعدده في حدود الحرم وذلك ٥ ٪ ميل ينقص مائة ذراع وكان المسجد أول ذي الحليفة ٠٠ وأول الحليفة قبله بنصف ميل «١٠»

البيداء :

وأما ذي الحليفة البيداء وهي « اسم أرض ملصاة بين مكة والمدينة «١١» وهي فوق علمي الحليفة اذا صعدت من الوادي «١٢» في أولها بشر «١٣» وقال المطري ضمن تنبيهه « هي التي اذا رحل الحاج من ذي الحليفة استقبلوها مصعدين الى المغرب «١٤» وتبصر المدينة من البيداء «١٥»

ويمتد السهمودي أن « البيداء عند آخر ذي الحليفة ، وكان هناك علمان للتمييز بينهما ، ولذا قال الاسدي في تعداد أعلام الطريق أن على مخرج المدينة

علمين ، وعلى مدخل ذي الحليفة علمين ، وعلى مخرج ذي الحليفة علمين ، وقال في موضع آخر والبيداء فوق علمي ذي الحليفة اذا صعدت من الوادي ، وفي أول البيداء بشر ، وكان البيداء ما بين الحليفة وذات الجيش ١٦٠ ويقول في مكان آخر (لكنه كما سبق في البيداء ان على مخرج ذي الحليفة علمين آخرين وأن البيداء فوق علمي الحليفة اذا صعدت من الوادي ٠٠ لأن البيداء هي الموضع المشرف على ذي الحليفة وذلك على نحو غلوة سهم من مسجدها والاعلام المذكورة موجودة) ١٧٠

ودون مصعد البيداء في أواخر الحليفة مسجد المعرس ١٨٠ ويقول السهودي (ليس هناك غير المسجد المتقدم ذكره في قبلة مسجد ذي الحليفة على نحو رمية سهم منه وهو قديم البناء بالقصة والحجارة المطابقة فهو المراد) ١٩٠ ويقول بالقوت (المعرس مسجد ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة كان رسول الله (ص) يعمر فيه ثم يرحل لقراءة أو غيرها) ٢٠٠

يقول ابن شيه : (ان فوق ذي الحليفة التي هي الحرم في القبلة قبل حمراء الاسد موضعا من أهل المقيق يسمى الحليفة العليا ، فيكون الحرم الحليفة السفلى) ويعقب السهودي على هذا الكلام (ولم أره في كلام غيره ولعله الحليفة ، أما ذو الحليفة الحرم فهو أيضا من وادي المقيق ولذا روى أبو حنيفة كما في جامع مسانيد عن ابن عمر قال : قام رجل فقال يا رسول الله من أين المهل ؟ : قال يهل أهل المدينة من المقيق) ٢١٠

حمراء الاسد :

(حمراء الاسد موضع على ثمانية أميال من المدينة) ٢٢٠ وفي رواية ابن سعد (حمراء الاسد هي من المدينة على عشرة أميال طريق المقيق متباعدة من ذي الحليفة اذا أخذتها في الوادي ٢٣٠ وهي منتظمة بالمقيق قال الزبير كان سعد بن أبي وقاص قد اعتزل بطرف حمراء الاسد في قصر بناء واتخذ هناك أرضا حتى مات فيه ودفن بالمدينة ٢٤٠ و (المقيق ٠٠ يقضى الى حمراء الاسد ٠٠ وبالحمرام قصور لغير واحد من القرشيين ومن شق حمراء الاسد منتشد وفي شقها الايسر أيضا شرقيا خاخ ٠٠ ثم يقضى الى ثنية الشريد) ٢٥٠ وهو يضيف (قلت وعلى يسار

المصعد من ذي الحليفة جبل يعرف بحمراء غلة والظاهر أنه منشد وليس هو حمراء
 ٢٦٠، ويقول البكري (منشد واد في بلاد مزينة) (بكري ١١٤٨) ويقول في مكان
 آخر (منشد هو جبل بالمدينة عنده مين ٠٠ والاصافر جبل مجاور له) ٢٧٠

خاخ :

يقول الهجري (وفي شق حمراء الاسد الايمن خاخ بلد به منازل لمحمد بن
 جعفر بن محمد وعلى بن موسى الرضى وغيرهما ويشر محمد بن جعفر وعلى بن موسى
 ومزارعهما تعرف بالحضر) وخاخ ٠٠ ذكرها ابن الفقيه في حدوده وقال هي بين
 شوطا والناصفة ٠ وقال الواقدي : (روضة خاخ يقرب ذي الحليفة على يريد من المدينة)
 ورواه بعضهم ٠ وبين فيه أن المكان على قريب من اثني عشر ميلا من المدينة ،
 ويقرب خاخ من خليفة عبد الله بن أبي أحمد ٢٨٠ ياقوت ، أن الاحسام التي حماها
 النبي والخلفاء الراشدون بعده خاخ ٢٩٠ ٠

ويصل خاخ اسبق ٣٠٠ وذو المسهر ٣١٠

أما شواطى المذكورة في نص الهجرة فيقول عنها أنها من دوافع الحرة في
 المقيق ٣٢٠ أما الناصفة فهي من (اودية المقيق وعده الزمخشري من اوديسة
 القبلية) ٣٣٠ وهي من طريق مصدق هوازن ٣٤٠ وتلقاها حزابه ٣٥٠ وعند
 خاخ وثنية الشريد يقع جبل الفراء ٣٦٠

ذات الجيش :

ذات الجيش فيها أحد اعلام حرم المدينة ٣٧٠ وقال بعضهم : (ذات الجيش
 موضع قرب المدينة ، وهو واد بين ذي الحليفة وبرثال ، وهو أحد منازل رسول الله
 (ص) ال بدر واحد من مراحل عند متصرفه من غزاة بني المصطلق وهناك جيش رسول
 الله (ص) في ابتداء عقد عائشة) ٣٨٠
 ذكر القتيبي أن ذات الجيش من المدينة على يريد ٠٠ قال يحيى بن يحيى يسين

ذات الجيش والمقيق ميلان ، ومن تفسر ابن المواز عن ابن وهب أن بين ذات الجيش والمقيق خمسة أميال ، وقال عيسى بن القاسم : بينهما عشرة أميال ، وذكر مطرف أن المقيق من المدينة على ثلاثة أميال ، ويخط عبد الله بن إبراهيم في عرض كتابه بين ذات الجيش والمقيق سبعة أميال «٣٩» ، ويروي السهودي (وعن ابن وهب أنها على ستة أميال من المقيق ، وكأنه أراد من طرفه الذي يذو الحليفة ويقرب منه قول ابن وضاح هي على سبعة أميال من المقيق ، وقال ابن القاسم بينهما وبين المقيق عشرة أميال وعن الثعلبي اثنا عشر ميلا وقيل بينهما ميلان) «٤٠» وذات الجيش دون الحفيرة بثلاثة أميال «٤١» .

يقول السهودي (قال ابن زباله ذات الجيش نقيب ثنية الحفيرة من طريق مكة والمدينة مصمدين الى جهة الغرب وهي على جادة الطريق قلت ويؤيده قول ياقوت : ذات الجيش موضع بمقيق المدينة أراد يقربه أو لأن سيلها يدفع فيه كما سيأتي وقد رأيته يطلق ذلك على ما يدفع في المقيق وإن يعد عنه ، وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد الاسدي في وصف الطريق بين مكة والمدينة أن من ذي الحليفة الى الحفيرة ستة أميال ، قال وهي متمشى وبها بئر طيبة وحوض ، وعمر بن عبد العزيز هو الذي حفر البئر وبها آيات ومسجد . ومقتضاه أن يكون ثنية الحفيرة بعد البئر فلعلها ثنية الجبل المسمى اليوم بمفرج ، وهناك واد قبل تريان يسمونه همام ينطبق عليه الوصف المذكور وهو موافق لقول من قال ذات الجيش واد ذي الحليفة وتريان فأطلق اسمها على الوادي التي هي فيه ، ولقول عياض ذات الجيش على يريد من المدينة وهو ظاهر رواية الطبراني المتقدمة لكنه مخالف لما سيأتي من معنى التعديد بالبريد وهناك حبس النبي (ص) في ابتداء عقد عائشة .

الحفيرة :

وقال أبو علي الهجري ذات الجيش شعبة على يسار الخارج الى مكة بحذاء الحفيرة . قال وصدر الحفيرة وما قبل من الصلصين يدفع في بئر أبي عاصية ثم يدفع في ذات الجيش وما دبر منها يدفع في البطحاء ، ثم تدفع البطحاء من يسار الجبلين في وادي المقيق وذات الجيش تدفع في وادي أبي كبير وهو فوق مسجد الحرم والمرس وطرف أعظم الغربي يدفع في ذات الجيش وطرفه الثاني يدفع في البطحاء «٤٢» ويقول ياقوت أن الحفيرة (منزل بين الحليفة ومنزل يسلكه الحاج) «٤٣» .

اعظم :

أما اعظم فيقول البكري : (اعظم موقع بقرب ذات الجيش وهي على ثمانية أميال من المدينة) «٤٤» ، ويقول في مكان آخر (اعظم جبال معروفة وهي من صدر ذات الجيش) «٤٥» ويروي السهودي (اعظم جبل عظيم كبير شمال ذات الجيش قاله المجد ، وفي كتاب الهجري عن محمد بن قليب عن أشياخه قالوا : ما برقت السماء قط على اعظم الا استهلكت وكانوا يقولون ان على ظهره قبر نبي أو رجل صالح وأنا أقول ان اعظم من منزلي اذا بدوت في ضيعتي بالثنية بحيث يناله دعائي فقلما اصابتنا مطر الا كان اعظم أسعد جبالنا به وأوفر حظا) «٤٦» ويقول المطري ان اعظم شامي ذات الجيش «٤٧»

أما مشعوب (فهو ما بين جبال في شامي ذات الجيش بينها وبين خلألق الضبوعة والضبوعة منزل عند ليليل) «٤٨»

أما وادي أبي كبير فهو (واد معروف يصب فيه وادي ذات الجيش وهو منسوب الى أبي كبير بن وهب بن عبيد بن قصي وقد انقرض ولد عبد بن قصي) «٤٩»

وبقرب ذات الجيش جبل أرتم وهو على ٨ أميال من المدينة «٥٠»

تربان :

أما تربان فيقول ابن سعد انه (فيما بين ملل والسيالة على المحجة) «٥١» ويقول أبو زياد الكلابي (هو واد بين ذات الجيش وملل والسيالة على المحجة نفسها فيه مياه كثيرة مرية نزلها رسول الله (ص) في غزوة بدر وبها كان منزل مروة بن أذينة الشاهر الكلابي «٥٢» ويقول الاصمعي (تربان على بعد ١٨ ميلا من المدينة على طريق مكة «٥٣» ويقول البكري تربان وطلب جبلان «٥٤»

ويقول السهودي (قال الاسدي بين الحفيرة أي التي تنسب الثنية لها وبين ملل ستة أميال فتربان فيما بين ذلك ، وبين ثنية مفرح موضع يقال له سهمان) «٥٥»

ويقول ياقوت (تربان واد بين ملل وأولات الجيش كان عليه طريق النبي الى بدر

وبه كان أحد منازل («٥٦» ويقول ياقوت في مكان آخر « ذات الجيش موضع قرب المدينة وهو واد بين تريان ذي الحليفة وبرتان «٥٧»

ملل واد يتعذر من ورقان جبل مزينة حتى يصب في الفرش قرش سويقة ، وهو مبتدأ بني الحسن بن علي بن أبي طالب وبني جعفر بن أبي طالب ثم يتعذر من الفرش حتى يصب في أخم «٥٨» وهو يقي أخم بذي خشب «٥٩»

وملل (يميل يسرة عن الطريق الى مكة ، وهو طريق يخرج الى السبالة وهو اقرب من الطريق الاعظم «٦٠» ويقول ياقوت انه منزل على طريق المدينة الى مكة «٦١» .

وتبعد ملل عن المدينة ٢٢ ميلا «٦٢» أو ٢١ (وعن ابن وضاح ٢٢ ميلا وقيل ١٨ ميلا وميل على ليلتين منها) «٦٣» ويروي ياقوت انها تبعد ٢٨ ميلا عن المدينة «٦٤» وهي تبعد عن السبالة ٧ أميال «٦٥» و ٨ أميال من الحضر «٦٦» وكان كشير عزه يقول انما سميت ملل لتلطل الناس بها وكان الناس لا يلففونها حتى يحلوا «٦٧»

وبملل آبار كثيرة : بئر عثمان وبئر مروان وبئر المهدي وبئر المغلوع وبئر الوائق وبئر السدرة وعلى ثلاثة أميال من القرية عشرة أنقرة عملت في رأس عين شبيهة بالعياض تعرف بأبي هشام «٦٨» ولعل هذه العين هي التي يقصدها البكري بقوله (ركب ابراهيم بن هشام والى المدينة الى مينة الملل) «٦٩» ويروي البكري (بئر العواتكة وهي بزقب الشيطان ٠٠ وهو بالنصف بين عين بني هاشم التي يملك وبين عين أخم «٧٠»

ومما قد يفيد في فهم زراعة ملل قول الدينوري « الملل مكان مستو ينبت المرفط والسيال والسر يكون نحو من ميل أو فرسخ وإذا أنبت المرفط وحده فهو وعط كما يقال وإذا أنبت الطلح وحده فهو غول وجمعه غيلان وإذا أنبت النعي والصليان «٧١» .

لقد ذكرنا من قبل أن ملل واد ٠٠ يصب في الفرش فرش سويقة وهو مبتدا
بني الحسن بن علي بن أبي طالب وبني جعفر بن أبي طالب «٧٢» والراجع أن
ملل ، لافرش سويقة هو مبتدا بني الحسن وبني جعفر لأن اليمتوي يقول (و ملل في
هذا الوقت منازل قوم من ولد جعفر بن أبي طالب) «٧٣»

ويقع قرب ملل ذو السرح وهو (واد بين مكة والمدينة) «٧٤» وأخرم وهو
جبل من ناحية ملل والروحاء «٧٥» وما يعرف في زمن السهودي خزيمه «٧٦»
ويقول ابن حبيب أن القوي موضع بملل «٧٧»

وبين الفرش و ملل يقع وادي الفميس «٧٨» ولعله هو غميس الحمام السدي
(من مر بين ملل وصغيرات اليمام ، اجتاز به رسول الله (ص) يوم بدر «٧٩» ويقول
البكري : أن (مريان موضع بين تزيان وغميس الحمام) «٨٠»

الفرش :

يقول ياقوت الفرش واد بين غميس الحمام و ملل ، وفرش وصغيرات الثمام
كلها منازل نزلها رسول الله (ص) حين سار الى بدر ، و ملل واد يتعذر من ورقان
جبل مزينة حتى يصب في الفرش فرش سويقة ، ثم يتعذر من الفرش حتى يصب في
أشم ثم يفرغ في البحر «٨١»

وبالفرش جبل يقال له صفر أحمر كريم الفرش وبه ردهة وبناء لزيد بن
حسن «٨٢» وكان صفر « منزل أبي عبيدة بن عبد الله بن زمة بن الاسود بن
المطلب ٠٠ وبه صغيرات بصغيرات أبي عبيدة » «٨٣» وهو (يقابل عبود ، الطريق
بينهما ، وبه بناء كان للحسن بن زيد ويقضاء ردهة المعجوزين) «٨٤» ويقول البكري
أن (المعجوزان من الفرش وهما هضبتان في قفا صفر وبها ردهة) «٨٥» وكان أبو
عبيدة يسكن ردهة المعجوزين «٨٦»

وبالقرب من حفر العواقر وهي (جبال في أسفل فرش وعن يسارها وهي الى
جانب جبل يقال له حفر من أرض الحجاز) «٨٧»

أما عبود فيقول البكري أنه جبل «٨٨» (يكري ١١٤٨) ويقول نصر (عبود جبل على مراحل يسيرة من المدينة بين السبالة وملل وقبل أجبل سود من جانب النقيع) «٨٩» ويقول الزمخشري (عبود وسفر جبلان بين المدينة والسبالة ينظر أحدهما إلى الآخر وطريق المدينة يجيء بينهما ، وقيل عبود البريد الثاني من مكة «المدينة» في طريق بدر - وقال أبو بكر بن موسى : عبود جبل بين السبالة وملل له ذكر في المغازي) «٩٠»

ويروي السهمودي (قال الهجري قال أبو الحسين عبود جبل بين يدفع في بين وبين ملل وسريين طريق يسلك هناك ويريد سريين بطرف عبود) «٩١»

ويقول الهجري أيضا عند وصفه قرش ملل (عابد وعبود ثلاثة أجبل ، وعبود في الوبط وهو الأكبر وهو بين مدفع وبين ملل مما يلي السبالة وقيل عنه البريد الثاني من المدينة وبطرفه عين الحسن بن زيد على الطريق منقطعة) «٩٢»

وبالقرب من قرش الفريش (يفصل بينهما واد يقال له مشفر كان بها منازل وعشائر) «٩٣»

وبالفرش مضبة عدته (كان بها منزل داود بن عبد الله بن أبي الكرام وبني جعفر بن إبراهيم) «٩٤» ويذكر ياقوت عدته ويقول أنها قرب ملل لها ذكر في المغازي «٩٥»

وبأسفل الفرش جبلي ضاحك وضويحك «٩٦» وبينهما وادي بين «٩٧» فأما بين فهي عين بواد يقال له حورتان وسيبيلها يصب في الوادي . وكانت قديما منازل أسلم ثم صارت قرية بين -

فأما بين فهي قرب ملل «٩٨» على يمين مكة وهي فج بين التي يقسول ابن سعد أنها بلاد أسلم وهي على بريد المدينة «٩٩»

ويقول البكري أنها (قرية من قرى المدينة تقرب من السبالة كان عبد الرحمن

ابن الخيرة يقول السهمودي (قال الزمخشري بين عين بواد يقال له حورتان وهي اليوم لسي زيد الموسوي من بني الحسين ٥٠ قلت وسهلها يصب في حورتين فلا تخالف واثر العين والقرية اليوم موجودة هناك . وكان بها فواكه كثيرة حتى نقل الهجري ان بين بلد هلكة المدينة وكانت تعرف من قريب بقرية بني زيد فوالجع بينهم وبين بني يزيد حروب فجلا بنو زيد عنها الى الصفراء وبنو يزيد الى العرعع فخربت وكانت منازل اسلم قديمة ١٠٠٥

وبناحية فرش مثل أيضا مشعر ١٠١٥

وبين السبالة وعرش تقع صحيرات الشام ١٠٢٥ . وهي على طريق مكة ١٠٣٥ . وقد ذكرتها كتب المغاري في طريق سمر السبي الى بدر وداث عشيرة فقال ابن اسحق مروا على تريان ثم على مثل ثم على خميس العمام من مريين ثم على صحيرات اليمام ثم على السبالة ١٠٤٥

السبالة قرية جامعة ١٠٥٥ ، وبها ابار اعظمها بئر الرشيد فتحها تسع اذرع ١٠٦٥ . وهي ارض يطرؤها طريق الحاج . قيل هي اول مرحلة لاهل المدينة اذا ارادوا مكة ١٠٧٥

وبين المدينة والسبالة ٢٩ ميلا ، وبين السبالة ومثل ٧ اميال . ومثل ادنى الى المدينة ومنها الى الروحاء ١٢ ميلا ١٠٨٥

والسبالة لولد الحسن بن علي بن ابي طالب ١٠٩٥ . وقبل ان تصل الى السبالة بميلين مسجد لرسول الله . وهي ثلاثة مساجد لرسول الله في طريق مكة اولها مسجد الحرة والثاني مسجد الشجرة والثالث مسجد السبالة عند شجرة طلع ١١٠٥

يروى الاسدي وعلي ميل منها عين تعرف بسويقة لوليد عبد الله بن حسن كثيرة الماء وعذبة وهي ناحية عن الطريق . والجل الاحمر الذي يسرة الطريق حين يخرج من السبالة يقال له ورقان يسكنه قوم من جهة لا يقطع . وذكر ابارا كثيرة بالسبالة . وقوله على ميلين من السبالة اراد من اولها ولهذا قال المطري شرف

الروحام هو آخر السبالة وأنت متوجه الى مكة وأول السبالة اذا قطعت شرف مليل وكانت الصعيرات صعيرات الثمام عن يمينك وقد هبطت من مليل ثم رجعت عن يسارك واستقبلت القطة فهذه السبالة . وكان قد تجدد بها بعد السي (ص) عيون وسكان وكان لها واد من جهة المدينة ولأهلها أحبار وأشعار وبها آثار السماء وسواك وأحرها الشرف المذكور والمسجد عنده وعدة قنور قديمة كانت مدفن أهل السبالة ثم تهبط في وادي الروحام مستقبل القبلة ويعرف ليوم بوادي بني سالم بطن من حرب الحجار ٠٠ قلت وتلك القنور التي عند المسجد مشهورة بقصور الشهداء ولعله لكون بعضهم فيها ممن قتل طمعا من الأشراف الذين كانوا بالسبالة «١١١» وبالسبالة عفارفة وهو جبل أحمر «١١٢»

وعلى ميل من السبالة عن تعرف بسويقة لولد عبد الله بن حسن «١١٣» وكانت من جملة صدقات علي بن أبي طالب «١١٤» وهي كثيرة أفام عدية وهي ناحية من الطريق «١١٥» وكان محمد بن صالح بن موسى العنسي خرج على المتوكل فأنهض اليه الساج في جيش ضخم فطفر به وبرجاله من أهله فأحدهم وقيدهم وقتل بعضهم وخرب سويقة ومقر بها محلا كثيرا ومقر سائرهم وما أفلحت سويقة بعد ذلك «١١٦»

وتقع تلقاء سويقة الحررة وهي لآل الحسن بن حسن بن علي «١١٧» والحررة من أودية الأثعر يمرح في القنارة ، سكانه بنو عبد الله بن الحصين الأسليمون وبه المليحة وبأسفلها العين التي تدعى سويقة «١١٨» وتلقاء سويقة البشة وهي أرض أعملها عبد الله بن حسن بن حسن «١١٩»

يقول السهودي (قال الاسدي وبين السبالة والروحام أحد عشر ميلا وبها وبين مليل سبعة أميال ٠٠ وقال المطري شرف الروحام هو آخر السبالة وأنت متوجه الى مكة وأول السبالة اذا قطعت شرف مليل وكانت الصعيرات صعيرات الثمام عن يمينك وقد هبطت من مليل ثم رجعت عن يسارك واستقبلت القبلة فهذه السبالة «١٢٠»

ويروى في مكان آخر (قال المجد موضع من عمل المرح على نحو ٤٠ ميلا من المدينة وفي صحيح مسلم على ٢٦ ميلا وفي كتاب ابن شبه على ٣٠ ميلا وقال أبو خسان أن ورقان بالروحاء من المدينة على ٤ برد وقال أبو عبيدة السكري قبر مضر بن نزار بالروحاء على ليليتين من المدينة بينهما ٤١ ميلا ، وذكر الاسدي في موضع أنها على ٥ أو ٣٦ ميلا وقال أن الروحاء اسم للوادي وفي أثباته منزلة الحجاج فيحمل الأقل المسافات على إرادة أوله لما يلي المدينة وأكثرها على آخره ومتوسطها على وسطه ٠٠ وسبق في مسجد الروحاء أن من الشرف يهبط في وادي الروحاء وأن السي (ص) قال هذا واد من أودية الجنة «١٢١»

يقول اليعقوبي أن الروحاء منازل مزينة «١٢٢» وصفها البكري بأنها قرية جامعة متصلة البيوت «١٢٣»

يقول ابن رسته « الروحاء فيها أهل وسوق صمير وماؤها من الآبار تباع بها شواحين وسقود » «١٢٤»

ويقول الاسدي (وبالروحاء آثار لرسول الله (ص) وبها قصران وآبار كثيرة تعرف بمروان عندها بركة للرشيذ وبئر لعثمان بن عفان عليها سانية وسيمل مائها إلى بركتها بئر تعرف بممر بن عبد الميز في وسط السوق لسي منها في إحدى البركتين ، وبئر تعرف بالوائق وهي شر آبار المنزل طول رشاتها مشون ذراعاً) «١٢٥»

ويقول السهودي (أن بها آباراً متعددة فلم يبق بها اليوم سوى بئر واحدة) «١٢٦» ويقول في مكان آخر (وبها اليوم بركة تملأ للحاج تعرف بركة طار ولعله حدها وجعل لها معلوماً ووقفها «١٢٧» ويقول البكري أن سجع بئر الروحاء «١٢٨»

والروحاء بعداء الاشمع من شقة الثاني «١٢٩» وعن يحيى ورقان سيالة والروحاء والروبية والمرج من يساره «١٣٠» (بكري ١٣٧٧) وبين المنصرف والروحاء جبل قتاند «١٣١»

وبالروحاء قبر يرمعون أمه قبر مصر بن ررار ١٣٢٠. يقول الكري (روى واحد أن رسول الله (ص) قال وقد صلى في المسجد الذي بطن الروحاء عند قرون الطيبة هذا واد من أودية الحمة - روى باقر عن ابن عمر أن هذا الموضع هو المسجد الصغير دون الموضع الذي يشرف على الروحاء . وروى البحاري أن ابن عمر كان لا يصل في المسجد الصغير المذكور . كان يتركه عن يساره وراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه . يريد عرق الطيبة . قال والعرق الجبل الصغير الذي عند مصروف الروحاء ويستهي طرفة إلى حافة الطريق دون المسجد بينه وبين المصروف وأنت داهب إلى مكة ١٣٣٠

وعلى ميلين من الروحاء . في الطريق بينها وبين السبالة بقع مسجد الطيبة الذي كانت فيه مشاورة الرسول (ص) للمصاحبة في قتال أهل بدر . وفي هذا الموضع أيضا قتل عقبة بن أبي معيط . وقد وصف الطبري موقع هذا المسجد حيث قال ثم يهبط في وادي الروحاء - فتشقى مستقل القفصة وشعب على يسارك إلى أن تدور الطريق بك إلى المغرب وأنت في أهل الجبل الذي على يمينك . فأول ما يلقاك مسجد على يمينك كان فيه قبر كبير في قمته فتهدم على طول الرمان . صلى فيه رسول الله (ص) ويعرف ذلك المكان بعرق الطيبة . ويتشقى جبل ورقار على يسارك - وفي المسجد الآن حجر قد نقش عليه بالحط الكوفي عند عمارته الخليل الفسلافي من البريد الفلاني . ويصيف اليهودي قوله (وأثار هذا المسجد اليوم موجودة هناك) ١٣٤٠

وعلى ثلاثة أميال من عدا المسجد وقبل أن تصله يقنع جبل شموكة أو يروي ابن اسحاق أن الرسول (ص) في طريقه إلى بدر مر على فجج الروحاء ثم حل الشموكة وهي الطريق المتعدلة حتى إذا كان بعرق الطيبة - ١٣٥٠. وقد وصفها الأسدي بقوله شموكة جبل بعد شرف الروحاء بقليل يقابل الشعب المعروف بشعب علي . وهو شعب شموكة على ثلاثة أميال من مسجد شرف الروحاء . وذكر الكري أن شموكة بين العديب والجار على ستة عشر ميلا من الجار و ٢٢ ميلا من يسع ١٣٧٠

وعلى بعد ثلاثة أميال من الروحاء ، وفي آخر واديهما من جهة الجنوب وعلى الطرف الغربي من الجبل يقع مسجد المصروف ، وهو من مساجد الرسول (ص) وقد حلى فيه (ص) وقد أصبح هذا المسجد يسمى فيما بعد مسجد المرأة ، وقد تشعب هذا المسجد حتى أنه لم يبق منه في زمن المطري أي في القرن السادس ، إلا عتيد الباب ، ثم ازداد الحراب فيه فتهدم في زمن السهودي (ولم يبق إلا سوقه) ١٢٨٠هـ

وقد وصف المطري موقع هذا المسجد بقوله : و إذا كان الإنسان ضد هذا المسجد المعروف بمسجد المرأة كانت طريق السي (ص) إلى مكة على يساره مستقبل القصة . وهي الطريق المهود قديما ، ثم السقيا ، ثم نيبا مرش وهي حريق الاسباء ٠٠ وليس بهذا الطريق اليوم مسجد يعرف بغير هذه الثلاثة مساجد يسمى سوى مسجد ذي العليقة) ويضيف السهودي على سبب تدهم المساجد يقول (سبه هجران الحجاج لهذا الطريق وأخذهم من طريق طرف الروحاء ، على النادية إلى مصيقل الصفراء ثم إلى بدر ، وذكر لي بعض الناس ممن سلك تلك الطريق أن كثيرا من مساجدها موجود) ١٢٩٠هـ

الرويثة :

الرويثة هي الممرل الرئيسي التالي لدرحاء ، والمسافة بينهما ثلاثة عشر ميلا أو ستة عشر ميلا من قول الاسدي ١٤٠٠هـ / ٩ / ٢١٦ و ٢٤ ميلا في رواية الكسري ١٤١٠هـ وهي تمتد بين المرج والروحاء ١٤٢٠هـ

والرويثة قرية جامع ١٤٣٠هـ تسكنها ١٤٤٠هـ وبها قدم من ولد عثمان ابن عفان وغيرهم من العرب (اليعقوبي الجغرافية ٣١٤) وفيها سهل يسمي أيام الحجاج وفيه برك وفيه الماء الذي يقال له الاحساء ١٤٥٠هـ ووصف (الاسدي) ما بالرويثة من الآثار والعياصر قال ويقال للمحل المشرف عليها المقابل لسيوتها العمرام وللدلي في دهرها عن يسارها قبل المشرف الحسمام ١٤٦٠هـ

تقع الرويثة في وادي الجي ١٤٧٠هـ وقال الاسدي ان الجي (به سارل وبتران هذبنا الماء ٠٠ انتهى) وهو في سفح الجبل الذي سال بأهله وهم بيام ١٤٨٠هـ ويقال لوادي جي أيضا المتشعب وينتهي عنده ورقان ١٤٩٠هـ

وفي الحي أماكن وشعائر منها حيا ١٥٠٠. وشرا وهي أسفل وادي الجي ١٥١٠.
طريق الحاج بطاء ١٥٢٠. وبيته ١٥٣٠. وبقر بها الرعاء ١٥٤٠.

وبررة (شمة تدفع على بشر الرويثة المدنة وقال ابن السكيت هما بررتان
وهما شعنتان قريب من الرويثة تصان في درج المصيق من يليل ١٥٥٠. وبررة
(ماحية على ثلاثة أيام من المدينة بينها وبين الرويثة) ١٥٦٠. وهي في ديار بني
كنانة ١٥٧٠. دورقان بين العرج والرويثة ١٥٨٠

وبين الرويثة والروحاء الاثاية ١٥٩٠. وشمال ١٦٠٠.

العرج :

يقول البكري عند وصفه الطريق بين الديسة ومكة من الرويثة الى الاثاية
١٢ ميلا ، ومن الاثاية الى العرج ومنها الى السقيا ١٧ ومنها الى الايواء ١٩ ١٦١٠.
ويقول أيضا (العرج قرية جامعة على طريق مكة من المدينة بينها وبين الرويثة ١٤
ميلا وبين الرويثة والمدينة ٢١ فرسحا ٠٠ وعلى ثلاثة أميال منها مسجد الشبي ٠٠
ومن العرج الى السقيا ١٧ ميلا ١٦٢٠. وعقبة العرج على أحد عشر ميلا من
الرويثة بينها وبين العرج ثلاثة أميال ١٦٣٠. وهي الحد بين تهامة والعماز ١٦٤٠.

والعرج قرية جامعة على طريق مكة من المدينة ١٦٥٠. وهي من ساير القرع
١٦٦٠. وهي من بلاد أسلم ١٦٧٠. وتسكنها ههية ١٦٨٠. ومريسة ١٦٩٠. ووادي
العرج يدعى المسحس . فيه عين من يسار الطريق في شرب بين جلين ، وعلى ثلاثة أميال
منها مسجد الذي يدعى مسجد العرج وقال البخاري : المسجد في طرف تلعة من وراء
العرج بين السلمان ، قال السكوني على خمسة أميال من العرج وأنت داهية الى
عصبة عندها قران أو ثلاثة عليها - صم حجارة عند سلمات من يمين الطريق
١٧٠٠. وكان لزيد بن عمرو بن عثمان بن عفان صيغة يقال لها العرج وكان له
فيها حوار ١٧١٠

والمدارج هي : عقبة العرج قبله ثلاثة أميال مما يلي المدينة قاله الاسمدي

وبها ثنية المابر وركوبه ، وقال الاصمعي طرف تهامة من جهة العجسار مدارج العرج وإذا تصوبت من ثانيا العرج فقد انتهت «١٧٢»

أما ركوبه فهي ثنية عند العرج على ثلاثة أميال منه لجهة المدينة «١٧٣» على يمين ثنية المابر ، وثنية المابر هي عقبة العرج والمرح بعدها بثلاثة أميال «١٧٤» ويروي ابن اسحق في طريق انهجرة (ثم خرج بهما دليلهما من العرج عسكر بهما ثنية المابر عن يمين ركوبه «١٧٥»

يقول الاسدي في وصف الطريق الداهب الى مكة أن من الرويثنة الى الحي أربعة أميال ثم قال وعقبة العرج على أحد عشر ميلا من الرويثنة ويقال لها مدارج بينها وبين العرج ثلاثة أميال وبها أبيات ويثر عند القصبه ، ولعل العرج بميفين قبل أن يمرل الوادي مسجد لرسول الله (ص) يعرف بمسجد الاثاية وعند المسجد يثر تعرف بالاثاية انتهى . وقال المصنف الاثاية موضع في طريق الجعنة بينه وبين المدينة ٢٥ فرسخا وفيه يثر وعندها المسجد المذكور وعندها أبيات وشجر أراك وهو منتهى حد العجسار انتهى - وهو موافق لما ذكره الاسدي فان منتهى حد العجسار مدارج العرج وهي بقربها «١٧٦» .

ورقان :

وبين العرج والرويثنة على يمين المصنف من المدينة الى مكة يمتد جبل ورقان وهو جبل أسود يصعد مأوا الى ريم «١٧٧» وقد وصف مرآة هذا الجبل فقال ولمن صدر من المدينة يصعد أول جبل يلقاه على يساره ورقان وهو جبل عظيم أسود كأعظم ما يكون من الجبال يقاد من سيالة بن المتش بن العرج و لرويثنة ويقال للمتمشي الحي ، وفي ورقان أنواع الشجر الشجر وغير الشجر ، وفيه القرط والسماق والحرمل ، وفيه أوشال وعبور عاب ، والحرم شجر يشبه ورقه ورق الردي ولله سابق كساق البقلة يتجد منه الارشية العباد وسكب ورقان سو أوصل بن مريم وهم أهل عمود «١٧٨» وهو جبل مريم «١٧٩» وقال لاسدي انه على يسار الطريق حين يخرج من السبالة «١٨٠» وعن يمين ورقان سيالة والروحاء والرويثنة والعرج عن يساره ويصعد من ورقان وادي ملل «١٨١»

ونهبان جبل يفصله عن قيس وآره الطريق «١٨٢»

قدس وآره :

قال هرام بالحجاز جلال يقال لهما القدسان قدس الابيض وقدس الاسود وهما سد ورقان عاما الابيض فيقطع بيه وبين ورقان عقبة يقال لها ركوبة وهو جبل شامخ ينقاد الى المنحى بين المرح والسما ، وأما قدس الاسود فيقطع بيه وبين ورقان عقبة يقال لها حمت ، والقدسان جميعا لمدينة وأموالهم شه من الشاة والعبير وهم أهل عمود وفيهما أوشال كثير «١٨٣» وقال يعقوب قدس وآره جيلان لجهة بين حرة بني سليم والمدينة «١٨٤» ويقول السهودي (قال الهجري جبال قدس غربي ضاف من القيع وقدس جبال متصلة عظيمة كثيرة العير تحت المرح والفرم وبها تين وفواكه وخراج وفيها بستان وسائر كثيرة من مريّة ، وسبق أن حسدور العتيق مادفع في النقيع من قدس ، وذكر الاسدي أن الجبل الايسر المشرف على عين القشيري يقال له قدس اوله في المرح واحره ورام هذا العلق «١٨٥» ويسروى ياقوت (قال محمد بن الهيصم المري سمعت مشيخة مزينة يقولون صدر العتيق مام دفع في النقيع بين قدس ما قبل الحرة وما دهر من النقيع وثنية عسق ويصب في المرح وما قبل الحرة الذي يدفع في العتيق يقال لها بطاويح كلها اودية في المدينة تصب في العتيق «١٨٦»

والمر قرب جبل قدس «١٨٧»

وتعارث مريّة الى جبال رضوى وقدس وآره وما ورامها وما حاق بها من أرض الحجاز «١٨٨»

المرج :

ويبنى قدس القهر «١٨٩» (بكري ١١٠٠) وقال أبو ريد القهر أسافل الحجاز مما يلي جداء من قبل الطائف «١٩٠» وبقرّب القهر وادي طلعام «١٩١» وحزور «١٩٢» وقبر «١٩٣»

يقول عرام (ومن عن يسار الطريق مقابلا قدسا الاسود جبل من اضمح ما يكون يقال له آره وهو جبل تحر من جوائه عيون ، على كل عين قرية ، منها قرية لشاء كبيرة يقال لها الفرع وهي بقريش والانصار ومزية ، ومنها أم العيال قرية صدقة فاطمة بنت رسول الله (ص) وعليها قرية يقال لها المضيق ، ومنها قرية يقال لها المحصة ، ومنها قرية يقال لها الوبرة ، ومنها قرية يقال لها حصرة ، ومنها قرية يقال لها العموة تكتسب آره من جميع جوانبه ، وكل هذه القرى نخيل ووروع وهي من السقيا على ثلاثة مراحل وعن يسارها مطلع الشمس وواديها يصب في الابواء ثم في ودان وهي قرية من امهات القرى لصغر وكساة وغفار وفهر وقريش ثم من الطريمة ، والطريمة قرية ليست بالكبيرة على شاطئ البحر ، واسم وادي آره حقل . وقرية يقال لها ولما (١٩٤٠ء ، وبالقرب من آره ولما ١٩٥٠ء)

السقيا :

والمرل الرئيسي الذي يلي المرح هو السقيا ، وهي حد العجاز مما يلي تهامة (١٩٦٠ء تمتد عن المرح ١٧ ميلا وعن الابواء ١٩ ميلا ١٩٧٠ء وعن الرويشة ١٠ فراسخ ١٩٨٠ء وعن الفرع ١٩ ميلا ١٩٩٠ء ويقول المجد وابن قتيبة انها على يومين من المدينة ، ولكن الاسدي يقول انها على أربعة أيام وان بينهما ١٠٠ ميل ٢٠٠٠ء

السقيا قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم والسيلة ٢٠١٠ء وهي قرية جامعة من عمل المرح ٢٠٢٠ء وسرل فيه أهل كثير ويستار كبير ونخل ٢٠٣٠ء (قال السهيلي سميت السقيا بأبار كثيرة فيها وبرك ، وسئل كثير لم سميت بذلك ؟ فقال : لأنهم سقوا بها ماء عذبا . وقال ابن الفقيه لما رجع تبع من المدينة سرل السقيا وقد عطش بها فرل عليه بها مطر فسموها السقيا) ٢٠٤٠ء (وقال الاسدي وبالسقيا مسجد لرسول الله (ص) الى الجبل وعدة عين عذبة وبالسقيا أزيد من عشرة أبار وان عند بعضها بركة وفيها عين خريرة الماء ومصبها في بركة في المنزل وهي تجري الى حدقات الحسن بن زيد عليها نخل وشجر كثير وكانت قد انقطعت ثم عادت في سنة ٢٤٢ ثم انقطعت في سنة ٢٥٣ ، قال وعلى ميل من المنزل موضع فيه نخل وزرع

وصداقات للحسن بن زيد فيها من الآبار التي يزرع عليها ثلاثون بئرا ، وفيها ماحدث في أيام المتوكل خمسون بئرا وماؤن من عذب وطول رشاتها قمة وبسط وأكثر وأقل (٢٠٥ ، ٠

وعلى ثلاثة أميال بعد السقيا لجهة مكة بئر تمن ٢٠٦ ، ويتمن صحرة يقال لها أم حتى ٢٠٧ ، وتمن ودو الريان وأمج مياه لسي ليثان بكر ، وتمن بين القاحة والسقيا في طريق مكة والمدينة ٢٠٨ ، ٠

وعلى ميل من السقيا تقع القاحة ٢٠٩ ، وهي في وادي الميايين ٢١٠ ، وعلى ٣ مراحل من المدينة ٢١١ ، (قال نصر موضع بين المحفة وقديد وقال عرام في ثافل الاصفر وهو جبل ذكر في موضعه دوار في جوفه يقال له القاحة وفيها بئران عديتان فزيرتان ٢١٢ ، وقال الامدي وعلى ميل من الطلوب مسجد رسول الله (ص) بموضع يقال له لعيا جبل ، والطلوب بئر غليظة الماء بعد المرج بأحد عشر ميلا والسقيا بعد الطلوب ستة أميال - قال - وقبل السقياسر ميل وادي العائد ويقال له وادي القاحة وينسب الى بني غفار انتهى ، فتلخص أن هذا المسجد قبل السقيا والقاحة وبعد المرج بالمسافة المذكورة ويؤيده أن أبهر رباله روى في سياق هذه المساجد حديث أن رسول الله احتجم بمكان يدعى لعى جبل بطريق مكة وهو محرم وفي رواية له احتجم بالقاحة وهو صائم محرم ففيه بيان قرب ذلك من القاحة ٢١٣ ، - ويروي السهودي رواية تدل أن في جبل أو القاحة بعد السقيا بينا وبين الابواء ، وأنها على سبعة أميال من السقيا ٢١٤ ،

يقول عرام ومن يسار المصعد من الشام الى مكة جبال يقال لهما ثافل الاكبر وثافل الاصفر وهما لصخرة حادة ، وهم أصحاب حلال ورعية ومار ، وبههما ثنية لاتكون رمية سهم ، وبههما وبين رضوى وعرور ليلتان ، سانهما المرعر والقرط والطيان والايديع والشام ٢١٥ ، وفي ثافل الاكبر عدة آبار في بطن واد يقال له يرشد ، يقال للآبار الدياب ، وهو ماء عذب كثير غير معروف أناشيط قدر قمة ، وفي ثافل الاصفر ماء في دوار في جافه يقال له القاحة ، وهما بئران عديتان هريرتان وهما جبال كثيران شامخان ، وكل جبال تهامة تست الفصور وبههما وبين رضوى وعرور سبع مراحل ٢١٦ ، ٠

ونافل جبل مزينة ٢١٧. وفي قفا نافل ماء يقال له معيط لكائة ٢١٨. بين السقيا والابواء يحري في وادي مطس ٢١٩. وبينهما كذلك الدبا وهو موضع (من طريق الجادة بين مكة والمدينة) ٢٢٠.

الابواء :

الابواء هي المزل الذي ينس السقيا في الطريق الى مكة وهي (قال كثير انما سميت الابواء للوباء الذي بها ولايصح هذا الا على القلب . وبواديها من نبات الرعام مالا يعرف في واد أكثر منه . وعلى حمسة أميال منها مسجد النبي ٢٢١. وهي من أعمال المزع من المدينة ٢٢٢. وهي سارل أسلم ٢٢٣. وقد وصفها الكري بأنها قرية جامعة ووصفها ابن رسته قرية عطيفة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة والماء بها من الآبار) ٢٢٤. وصخرة ٢٢٥. والابواء تسعد عن السقيا ٢٢٦. ١٩ ميلا . وعن الجمعة ٢٢ ميلا ٢٢٧. (قال الاسدي ودون الابواء بميلين مسجد النبي (ص) يقال له مسجد الرمادة وذكر ماوصله أن الابواء بعد السقيا لجهة مكة بواحد وعشرين ميلا وأن في الوسط بينهما عين القشيري وهي عين كثيرة الماء ويقال للجبل المشرف عليها الايسر قدس وأوله في المزع وأخره ورام هذه العين والجبل الذي يقابلها يسمى يقال له نافل ويقال للوادي الذي بين هذين الجبلين وادي الابواء ٢٢٨.

وبين الابواء والسقيا يقع الربا وهو من طريق الجادة بين مكة والمدينة ٢٢٩. وقد ذكرت في الشعر كثيرا ٢٣٠. وكذلك يقع وادي مطس ٢٣١.

وأره من السقيا على ثلاث مراحل عن يسار مطلع الشمس وواديها يسمى في الابواء ثم في واد ثم في الطريق ٢٣٢. وبئر ابن مطيح وهي بئر حفرها عبد الله ابن مطيح في زمن معاوية ورزح عليها ٢٣٣.

وبين الابواء والجمعة وادي الشطين ٢٣٤ .

وعلى خمسة أميال وشيء من الابواء مسجد لرسول الله (ص) يقال له البيهة ٢٣٥.

ر (الشا قريب من الابواء لجهة « ٢٣٦ ») وقال أبو الحسن المهلب شيا
واد بالانيل من امراض المدينة فيه عين يقال لها غيب والشا لبي جعفر من بني
جعفر بن أبي طالب « ٢٣٧ » .

وحداء موقع تلقاء الابواء « ٢٣٨ »

وحرة الافامي (وهي بعد الابواء بشمانية اسيال مما يلي مكة كانت منزل
للناس فيما مضى فأجلتهم الافامي) « ٢٣٩ »

والابواء جبلها العشا ، وهو جبل شامخ مرتفع ، وهي منه على نصف ميل
« ٢٤٠ » وفي كتف جبل العشا واد يقال له المق وبكنها الايسر واد يقال له شمس وهو
بلد مهيعة لا تكور به ابل يأخذها الهيام . . والعشا لزراعة وصحر « ٢٤١ » .

هرش :

وهي ثمانية اسيال من الابواء تقع حقة هرش « ٢٤٢ » وهي على ملتقى طريق
الشام وطريق المدينة الى مكة « ٢٤٣ »

وهرش جبل من بلاد تهامة . . هضبة ململعة لاتست شيئا ، وهي في ارض
مستوية ، وهي من الجمعية يرى منها البحر ، وعقة هرش سهلة المصعد صلبة
المنحدر والطريق من جبالها . . ويتصل بها مما يلي المغرب من يمينها وبينها وبين
البحر حبت ، والحبت الرمل الذي لا يبيت غير الارطى ، وهو الخطب ، وفي وسط حبت
جبل صغير اسود شديد السواد يقال له طقيل « ٢٤٤ »

ينقل السهودي عن الاسدي أن (علم منتصف الطريق ما بين مكة والمدينة دون
المقبة بميل ، وفي اهل المقبة مسجد للنبي (ص) حد الميل الذي مكتوب عليه سبعة
اسيال من البريد) ، وينقل عن البخاري رواية عن عبد الله ان رسول الله (ص)
نزل عند سرعات من يسار الطريق في مسيل دون هرش ذلك المسيل لاحق بكسراع

هرش بينه وبين الطريق قريب من غلوة ، وكان عبد الله بن عمر يصلي الى مريحة
هي اقرب المرحلات الى الطريق وهي أطولهن «٢٤٥»

ويقول السهودي ان هرش هي طريق حجاج المدينة اليوم ، لكن يكون هرش
على يسارهم لانهم يسرون في الحث ، وودان أسفل منها الى رابع غاما كانت ملتقى
الطريق قديما ولها طريقان وكل من سلك واحدا منهما أفضى به الى موضع
واحد «٢٤٦»

ويلى هرش شراء (وهو جبل مرتفع شامخ لثني لثي وبني شهر من بني
سليم وهو دون عسنان من بني يسارها وفيه عشة تدعى الى ناحية الحجاز من سلك
من عسنان يقال له الخريطة المرتفعة جدا ثم تطلع من شراء على ساية وهو واد بين
حاميتين وهما حرتان سوداوان به قرى كثيرة مكانها من أسماء الناس ومياهاها عيون
تجري تحت الارض فقر كلها ، والمقر القتي تحت الارض واحدا فقير ، ووالى
ساية من قبل صاحب المدينة وفيها بعل ومرارح ومود وعب أهلها لولد علي بن أبي
طالب وفيها من الغناء الناس) «٢٤٧»

وعلى ميلين من هرش تقع دو الاطافر وهي هضبات «٢٤٨» .

شمصير :

يقول غرام (وعلى الطريق من ثنية هرش الى الجعفة ثلاثة أودية غزال
وذود وراة كلية تالها من شمصير وذود وكلها لحرارة «٢٤٩» ، يروي بالسوت
(شمصير اسم جبل في بلاد هذيل ، وقرأت بخط ابن جني في كتاب هذا لعطه قال
شمصير جبل بساية ، وساية واد عظيم به أكثر من سبعين عينا وهو وادي أمج)
«٢٥٠» ، ويقول السهودي (شمصير جبل ساية) «٢٥١» ، ويقول غرام (يتصل
بصرعاء وهي قرية قرب ذود من ارض شمصير وهو جبل ملحم لم يعله قط أحد ولا
دري ما على ذودته ، فعلاء الثرود والماء مواتيه تحول ينابيع - - ويقال ان أكثر
ناتة النبع والشوحط ويثبت عليه النقل والعرض) «٢٥٢» .

غاما غزال (وهو واد يأتيك من ناحية شمصير وذود وفيه وهو لحرارة
خاصة وهم سكان أهل عمود) «٢٥٣» ، ويقول الكري (غزال ثنية عسنان تلقاها

قبله بأرجح من ميل وعند تلك الثنية واد يحيى من ناحية ساية يصب الى أمج (ولما خرج الرسول وأصحابه محرمين الى مكة (نزلوا ثنية المزال بمسكان فادا هم بحمار وحش) ٢٥٤٠ . ويقول السهودي (ان غزال واد يأتي من ناحية شمسير سكان خزاة) ٢٥٥٠ .

وبين ثنية الغزال وبين أمج يقع وادي جمدان ٢٥٦٠ .

أما ذو دوران فهو (واد يأتي من شمسير ودروى وبه يبرأ يقال لأحدهما رجة وللأخرى مكربة وهو لخزاة) ٢٥٧٠ . ويقول الكري (دروء ثبت الحبل والاراك والمرح والدوم وهو المقل وكلها لخزاة) ٢٥٨٠ . ويقول ابن حبيب (دوران ما بين قديد والجعفة) ٢٥٩٠ . و (قال الاصمعي ونصر عزت بنو كعب ابن عمير من خزاة بني لحيان بأصل من ذي دوران فالتفت منهم بنو لحيان) ٢٦٠٠ .

وفي وادي دوران يقع بين رجة قرب الجعفة ٢٦١٠ .

أما كلبية فقد قال عرام (واد يأتيك من شمسير بقرب الجعفة على ظهر الطريق ماء آبار يقال لتلك الآبار كلبية وبها سمي الوادي وكان الصيب يسكبها وكان بها يوم للمرب) ٢٦٢٠ . ويقول الكري (وأصل كلبية ثلاثة أجبل صغار متفرقات من الجبل يقال لها ساهك وعدير حم واد هناك يصب في البحر) ٢٦٣٠ . و (من الجعفة الى كلبية ١٢ ميلا وهي ماء لسي طمره ومن كلبية الى المشك تسعة أميال ٢٦٤٠ .

ودون كلبية شطب وهو واد حذاء مرحم الى بلاد حمرة ٢٦٥٠ .

وفي أسفل كلبية الفرايات وهي أسواق لخزاة ٢٦٦٠ .

ومن غربي شمسير قرية يقال لها الحديبية ليست بكبيرة وبهذاتها جبل صمير يقال له ضماضع وعنده حسي كبير يجتمع فيه الماء ، وهؤلاء الريتان لنسي

سعد بن بكر اخار النبي «٢٦٧» ويقول ياقوت والحسن حجارة مجتمعة يوضع بعضها على بعض قال بعض الشعراء :

وان التفتاتي نحو حبس ضماضع واقبال عيني الضياء طويل «٢٦٨»

ويقول البكري من الحديدية وصماصع (وهي الغريات لسعد ومسروح ، وفي سعد هذه نشأ رسول الله (ص) ولهذيل وسهم فيها شجر ، وسياهم شجر وهي احسام وهيون وليست بأبار) «٢٦٩»

يقول نصر (دروة ماحية من شمسير وهو ميل بناحية حرة بني سليم وقيل واد يمرح في نخل ويخرج من حرة النار شرعا تلقاء الحرة فمسرح على وادي نخل «٢٧٠» ويقول أبو زهد (جنة حصن في احره وادي الستارة بشهامة ناحية دروة) «٢٧١» .

ويتصل شمسير بقرية يقال لها صرغاء وهي (في أسفل رحيم قرب ذرة فيها قصور ومنبر وحصون يشترك بين الحرت فيها هديل وعامر بن صمصمة «٢٧٢» .

يقول مرام فيما يطلقه بشمسير وهو جبل قرية يقال لها رهاط بقرب مكة على طريق المدينة وهي بوادي يقال له غراي وبقرب وادي الحديدية وهي قرية ليست كبيرة وهذه المواضع لسي سعد وبني مسروح الذين نشأ فيهم رسول الله «٢٧٣» ويقول البكري انه كان برهاط مسر تابع لفرع «٢٧٤» ، وانها قرية جامعة على ثلاثة أميال من مكة «٢٧٥» .

وكان برهاط سواح «٢٧٦» .

ودان :

وأقل من هرش على ميلين وما يلي المغرب ودان ، يقطعها المصمدون من حجاج المدينة وينصبون فيها صادريين من مكة «٢٧٧» ، ودان قرية جامعة من نواحي الفرع بينها وبين هرش ستة أميال وبينها وبين الابواء نحو من ثمانية أميال قرية من الجفة وهي لصغر وغفار وكسانة وقد أكثر نصيب من ذكرها في شجرة قال أبو زهد

ودان من الجبعة على مرحله . بينها وبين الابواء على طريق الحاج في غربها ستة أميال وبها كان في أيام مقامي بالحمار رئيس للمحمريين أصي جعفر بن أبي طالب ، ولهم بالفرع والسائرة صياح كثيرة وعشيرة . وبهم وبين الحبسية حروب ودما حتى استوى طائفة من اليمن يعرفون بسبي حرب على صياحهم ، فصاروا حرباً لهم فصنعوا « ٢٧٨ » ، وذكر الاسدي (ان ودان ناحية من الطريق نحو ثمانية أميال يرسل به من لا يرسل الى الابواء . من اراده رحل من السقيا اليه وبه عيون غريبة عليها سبعة عشارة وسكة لدية ثم يرسل منه فيخرج عند ثنية هرس بينها وبين ودان حصة أميال . وقد عمل لهذه الطريق اعلام وأميال أمر بها التوكل . قلت وكلا الطريقين من يسار طريق الناس اليوم يأمن ودان وهي معطشة لا ماء بها الا ما يحمل من بدر الى رايح « ٢٧٩ » .

وبالقرب من ودان مرتج (وقيل هو في صدر محلة واد لحسن بن علي بن أبي طالب) « ٢٨٠ » .

وعند ودان مائة ، الصنم المعروف « ٢٨١ » .

وعندها أيضا روعة الاجال « ٢٨٢ » ، ويقول ابن السكيت الاجال ابارق بجانب الرمل على يمين كلنف من شمالها .

والرواء (بلدة بيضاء مرتفعة من الساحل بين الجار وودان) « ٢٨٣ » .

والمرود (موضع بين الجبعة وودان من ديار بني حمرة من كنانة وهمسك رايح) « ٢٨٤ » .

اما رابع فهي (واد يقطعه الحاج بين الرواء والجبعة) . وقال ابن السكيت رابع بين الجبعة وودان وقال في موضع اخر رابع واد من دوا الجبعة يقطعه طريق الحاج من دوا عرو . وقال العارمي سطر رابع واد من الجبعة له ذكر في المصاري وفي أيام العرب . وقال الواقدي هو على عشرة أميال من الجبعة فيما بين الابواء

والجبعة (٢٨٥هـ .) وهي بعد عقبة هرش على أميال من الطريق مشرقا وفيه عين وأبار ونخل (٢٨٦هـ ، وهي من منازل خزاعة ٢٨٧هـ .

وكراع المقيم وهو بين رابع والجبعة وقد أقطعه رسول الله (ص) أولي بن مواله المصري وشرط عليه أطعام ابن السبيل والمقطوع وكتب له كتابا في أديم أحمر ٢٨٨هـ .

الجبعة

والمزول التالي للابواء هي الجبعة . وهي قرية كبيرة ٢٨٩هـ . ومدينة عامرة ٢٩٠هـ . ومزول عامر ٢٩١هـ . جامعة ٢٩٢هـ . ذات منزر ٢٨٣هـ . وهي من منازل الفرع ٢٩٤هـ . وهي من الكثر ودوام العمارة نحو مدينة قيد . وليس بين مكبة والمدينة منزل يستعمل بالعمارة والاهل سائر السنة كهي . ولا بين المدينة والعراق مكان يستقل بالعمارة والاهل جميع السنة مثل قيد وهي في ديار طي ٢٩٥هـ . يسكنها بنو جعفر عليها حصن بناه بنو بها أبار يسيرة وعلى ميلين يمين وبها بركة كبيرة بماء عز بها وهي كثيرة الحمى ٢٩٦هـ . فيها سوق . وماؤها من الآبار وبها وبين فرصة البحر ثمانية أميال ٢٩٧هـ . وبها قوم من بني سليم ٢٩٨هـ . وكانت في زمن ياقوت خراب ٢٩٩هـ . يقول السهري المحنة أحد المواقيت قرية كانت كبيرة ذات منزر ٣٠٠هـ . ويقول الاسدي بعد ذكرها بالجبعة من الآبار والرك والعيون وفي أول الجبعة مسجد لرسول الله (ص) يقال له غوزت وفي آخرها عند المعلمين مسجد لرسول الله (ص) يقال له الأثمة ٣٠٩هـ .

يروى الكلبي أن المالقي أخرجوا بني عقيل وهم أخوة عاد بن أرم فنزلوا الجبعة وكان اسمها يومئذ مهمة فجاءهم سيل واجتمعهم فسميت الجبعة ٣٠٢هـ ويقول هياض (سميت الجبعة لأن السيول اجتمعت وحملت أهلها وقيل إنما سميت بذلك من سدة سيل الجعاف سنة ٨٠ لذهاب السيل بالعجاج وامتعتهم) ٣٠٣هـ ولما قدم رسول الله (ص) المدينة وثب على أصحابه وباء شديد حتى أهدتهم الحمى فما كان يصلي مع رسول الله (ص) إلا اليسير فدعا لهم وقال اللهم احبب لما المدينة كما احببت اليما مكة واجعل ما كان بها من وباء بهم (رواية أخرى وانقل حماها إلى الجبعة) ٣٠٤هـ

ومن أول الجعفة مسجد النبي (ص) بموضع يقال له عزور وفي آخرها هند
العلمين مسجد الأئمة «٣-٥»

وبين الجعفة وبين ساحل الجار نحو ثلاث مراحل ، وبينها وبين أقرن موضع
من البحر ستة أميال وبينها وبين المدينة ست مراحل وبينها وبين غدير خم ميلان ، وقال
السكري الجعفة على ثلاث مراحل من مكة «٣-٦» ويذكر ياقوت أيضاً في أماكن
أخرى أن من الجار ساحل الجعفة نحو ٢ مراحل «٣-٧» ومن جدة إلى ساحل
الجعفة خمس مراحل «٣-٨» وبين الإيواء وبين الجعفة ما يلي المدينة ٢٣ ميلاً
«٣-٩» وإن غدير خم على ٣ أميال منها «٣-١٠» ويقول غرام أن من بين غدير خم
والجعفة ميل «٣-١١» ويقول اليعقوبي أنه على ميلين «٣-١٢» ويقول السكري بين
الجعفة والبحر نحو من ستة أميال ١٠٠ وغدير خم على ثلاثة أميال من الجعفة «٣-١٣»
ويقول السهوي الجعفة على خمس مراحل ولثني مرحلة من المدينة وعلى نحو
أربع مراحل ونصف من مكة «٣-١٤»

والجعفة : هي ميقات أهل مصر والشام إن لم يسروا على المدينة ، فإن مروا
بالمدينة فميقاتهم دو الحليفة «٣-١٥» ثبت أن رسول الله (ص) قال مهل أهل الشام
من الجعفة ومهل أهل المدينة من ذي الحليفة ، ومهل أهل نجد من قرن ومهل أهل
اليمن «٣-١٦»

وتوضيحاً لما سبق يقول ياقوت : ولأهل مصر وفلسطين إذا جاوروا مدين
طريقان إلى المدينة أحدهما على شعب وبا وهما قريشان بالبادية كان يمر مروان
اقتطعهما الزهري المحدث وبها قبره حتى ينتهي إلى المدينة على المروة ، وطريق
يمضي على ساحل البحر حتى يخرج بالجعفة فيجتمع بها فريق أهل العراق وفلسطين
ومصر «٣-١٧»

(والجعفة أول المور إلى مكة وكذلك هي من الوجه الآخر إلى دات عرق وأول
الثمر (المور ؟) من طريق المدينة أيضاً الجعفة) «٣-١٨»

وقد ذكرت بالقرب من الجعفة عدة أماكن منها :

١ - الحبل وهي عقدة الجعفة على سبعة أميال من السقيا ٣١٩.

٢ - الزبيب ميقات العرب في البحر جبل اراء الجعفة ٣٢٠.

٣ - بيل العقاب (موضع بين مكة والمدينة قرب الجعفة) ٣٢١.

٤ - القاصة : بين الجعفة وقديد ٣٢٢.

٥ - المروء موضع بين الجعفة وودان من ديار بني ضمرة من كثانة وهناك رابع ٣٢٣.

٦ - احياء ماء من بطن رابع على عشرة أميال من الجعفة وأست تريد قديدا عن يسار الطريق ٣٢٤.

غير أن أشهر مكان قرب الجعفة هو غدير خم -

وقد وصف ابن جبر خليف بنقوله (وهي في بسيط من الارض كثيرة حدائق السفل ، لها جبل فيه حصن مشيد في قمته ، وفي البسيط حصن اخر قد أثر فيسه العرب ، وبها عين فواره قد أحدثت لها أحاديث في الارض مسربة يستقي منها على الهواء كالأبار يجدد الناس بها الماء لقلته في الطريق بسبب القحط المتصل) ٣٢٥.

عسفان :

عسفان من المارل الرئيسية في طريق المدينة الى مكة ٣٢٦ . وهي على مرحلتين من مكة ، أي على ٣٦ ميلا منها ٣٢٧ . وهي قرية حامية بها مسر وبخيل ومرارح ٣٢٨ . قرية عظيمة حسنة كثيرة الأهل كثرة الحبل والزرع فيها سركة يجري إليها الماء من جبل ٣٢٩ . وهي في بسيط من الارض بين حبال وبها ابار تنسب لعشمان وشجر المثل فيها كثير وبها حصن عتيق السياف ذو أبراج مشيدة غير معمورة قد أثر فيه القدم وأوخته قلعة الصارة ولروم العرب فاحتربها بأسيال ونزلناها مريحين فائتين ٣٣٠.

وعسفان لمراعاة خاصة «٢٣١» وهي لبني المصطلق من حراة وهي كثيرة الأبار والعياض «٢٣٢» وهي حد تهامة «٢٣٣» ومن مهابر القراع «٢٣٤»

وبالقرب من عسفان بطن غران وبينها وبين عسفان حمسة أميال . ويسكنها بنو لحيان «٢٣٥» وقد غراها الرسول . ويروي ابن سعد طريق سيره حيث يخرج من المدينة فسلك على غراب ثم على فحيس ثم على الشراء ثم صمق ذات اليسار فخرج على بين ثم على صميرات التمام ثم استقام به الطريق على السبالة فاخذ السير سريعاً حتى نزل على غراب هكذا قال ابن دريس وهي مارل بني لحيان فوجدتهم قد تمنعوا في رؤوس الجبال فلما أحطوا من عدوه ما أراد قالوا لوأنا عطفنا عسفان فرى أهل مكة أما قد جشأها فخرج في مائتي راكب من أصحابه حتى نزل عسفان ثم بعث فارسين من أصحابه حتى بلغا كراع القصيم «٢٣٦»

والرجيع ماء لهذيل لبني لحيان سهم بين مكة وعسفان بإحابة المعجار من صدر الهداة «٢٣٧»

والهداة على سعة أميال من عسفان «٢٣٨» إذا رحلت من مكة عن يسار الطريق وسكانها بنو صخرة وناس من خزاعة «٢٣٩»

وبالقرب من عسفان حيف دي القسر وهو حيف سلام واسما اشتهر بحقيقت ذي القبر لأن أحمد بن الرضا قبره هناك «٢٤٠»

أما حيف سلام بلد بقرب عسفان على طريق المدينة فيه مسر وناس كثير من خزاعة ومياهاها قسي وباديتها قليلة من جشم وحراة . . وقيل إنما سماه حيف سلام الرشد وحيف ذي القسر أصل من حيف سلام وليس به مسر وإن كان أصلاً ، وبه نجيل كثيرة ومور ورمار وسكانه بنو مسروح وسعد وكسابة وتجار الفاك . وماؤه من القسي وعيور تخرج من ضمعي الوادي ويقدر أحمد الرضا سمي حيف ذي القسر وهو مشهور به وسلام هذا كان من أهلياء هذا البلد من الانصار قاله أبو الاثم الكندي . . وقال أسفل وعند بير خم يقع ميثب «٢٤١»

والمرل التالي الرئيسي للحمفة هي قديد وهي (قرية جامعة) «٢٤٢» و (قرية عطيمة) «٢٤٣» من مهابر القراع «٢٤٤» وقد مر بها السبي في طريق هجرته

«٣٤٥» وهي كثيرة المياه والبساتين «٣٤٦» كثيرة الامل خصبة وماؤها من الابرار والبحر «٣٤٧» وبها منازل لمزاعة «٣٤٨»

يهبط على قديد من ناحية البحر جبل المشلل وييسهما وادي عزور «٣٤٩» وهي تبعد عن قديد ثلاثة أميال «٣٥٠»

وقد دفن على المشلل مسلم بن عقبة المري «٣٥١» والقاسم «٣٥٢»

وبالمشلل ماء غسان «٣٥٣» وجبيل «٣٥٤»

وكانت مائة منصوبة على البحر عند قديد «٣٥٥» وقراضم بين المشلل والخيمتين «٣٥٦»

وبقديد أيضا سحره «٣٥٧» وسميعة (قليل بشر قديد) «٣٥٨»

وبين قديد وعسفان وادي انامد «٣٥٩» وجدعان وهو جبل بالعجواز من منازل بني سليم «٣٦٠» وفي جدعان موضع اسمه الدما «٣٦١»

أما قاحة فهي مدينة على ثلاث مراحل من المدينة قبل السقيا بنحو ميل قال نصر موضع بين الجعفة وقديد «٣٦٢»

وشايت قال نصر ثلاثة أجل صفار سفردات من الجبال بين قديد والجعفة من ديار خزاعة «٣٦٣»

ولفت ثنية في جبل قديد «٣٦٤»

ودهبان : قرية بالساحل بين جدة وبين قديد «٣٦٥»

والمريسع : وهو اسم ماء في ناحية قديد الى الساحل وكان ملها بنو المصطلق من خزاعة وقد غزاهم السي «٣٦٦» ويروى ابن سعد أن المريسع بينها وبين الفرع نحو من يوم وبين الفرع والمدينة ثمانية برد «٣٦٧» ويقول الجدي أنه على ساعة من الفرع «٣٦٨»

وبالقرب من قديد حيمة أم معد التي مر بها الرسول في طريق هجرته ٢٦٩هـ .
وقد ذكر الاسدي مسجدا قبل قديد بثلاثة أميال وذكر أن حيمة أم معد الحرايمية
وموضع ساة الطاغية في الجاهلية نحو هذه المسافة ٢٧٠هـ .

عقبة خليس :

وعلى ثمانية أميال وشيء من قديد تقع حديص . وهي تسمى أيضا مي ابن
يربع وعلى ثلاثة أميال منها تقع عقبة خليس (وهي عقبة تقطع حجرة تمرض
الطريق يقال لها ظاهرة البركة) وعند هذه الحرة مسجد للرسول (ص) ٢٧١هـ .

غدير خم :

لقد ذكرنا عند الكلام عن الجعفة أن غديرخم يعد عنها ثلاثة أميال في أغلب
الروايات ، أو ميلين على مايقول اليمتوي ، أو ميل واحد على قول عرام ، وقد
يمكن التوفيق بين هذه الروايات بأرجاع الخلاف بينها الى تفاوت اشتداد المقاييس .

يقول عرام (ودون الجعفة على ميل غديرخم وواديه يصب في البحر لايميت
فيه غير المرح والتمام والاراك والعشر . وغدير خم هذا من نحو مطلق الشمس
لايمارقه ماء المطر أبدا وبه أساس من حراة وكسابة غير كثير) ٢٧٢هـ .

ويقول البكري (وغديرخم على ٣ أميال من الجعفة يسره عن الطريق ، وهذا
الغدير تصب فيه عين وعوله شجر كثير ملتف وهي العيصة التي تسمى خم . وبين
الغدير والعين مسجد النبي (ص) وهناك على ابن المثل وعيره) ٢٧٣هـ .

وذكر صاحب المشارق أن خم اسم عيصة هناك وبها غدير سبب اليها قال وحم
موضع تصب فيه عين بين الغدير والعين وبينها مسجد رسول الله (ص) ٢٧٤هـ .

(وقال الحارثي حم واد بين مكة والمدينة عند الجعفة به غدير) « ٣٧٥ »

وهديرحم واد هناك يصب في البحر « ٣٧٦ » -

وهديرحم موصوف بكثرة الوخامة « ٣٧٧ »

قال الاسدي وعلى ثلاثة أميال من الجعفة يسره عن الطريق حداء العين مسعد لرسول الله (ص) وبنيها الفيضة وهي غديرحم وهي على أربعة أميال من الجعفة « ٣٧٨ » .

يقول السكوي (موضع الغديرحم يقال له الحرار) « ٣٧٩ » ويذكر الكري ان (الحرار ماء لبي رهير وبني بدر أبي صبرة ، قال الربيع هو واد بالجعرار يصب على الجعفة واليه انتهى سعد بن أبي وقاص سرية بعثه بها النبي (ص) وانصرف فلم يبق كثيرا ، وكان الحرار لبي عبد الله بن عامر فاشتراه منهم الوليد ابن عبد الملك) « ٣٨٠ »

وقد مر به الرسول في طريق هجرته (ان دليته عبد الله بن أريقط مال بهه من أسفل مكة ثم مضى على الساحل أسفل من عسفان ثم سلك أسفل من أحج ثم عارض الطريق بعد أن وصل قديدا فسلك الحرار ثم سلك ثنية المرة ثم سلك لققا) « ٣٨١ »

وقد أرسل الرسول سرية سعد بن أبي وقاص بعثه يعترض قريشاً حين تمر به وعهد إليه أن لا يجاوز الحرار ، والحرار حين تروح من الجعفة إلى مكة أبار من يسار الجعفة قريب من خم « ٣٨٢ »

فيه حيف السعم وبه سر وأهله غاصره وحراة وتجار بعد ذلك وناس وبه تعجيل ومزارع وهو إلى عسفان ومياهه حرارة كثيرة « ٣٨٣ »

وبئر معاوية بين عسفان ومكة مسوبة إلى أبي سعيد الله بن معاوية وزير المهدي كان المهدي القطعة هذا الموضع فيما القطعة لما استورده سميت به « ٣٨٤ »

وبين عسفان وأمع يقع الكديد وهو بعد ٤٢ ميلا عن مكة « ٣٨٥ » وهو بعد عن حلس بشماه أميال لجهة مكة يسره الطريق « ٣٨٦ » ، ويسكنه بنو الملوح وهم

من بني ليث ٣٨٧ هـ وهو ماء عين جارية عليها نحل كثير لابن محرز المكي ٣٨٨ هـ
ومن أمج إلى الروضة ٤ أميال ، ومن الروضة إلى الكديد ميلان ، ومن الكديد إلى
عسفا ستة أميال ٣٨٩ هـ وبين قديد والكديد ١٦ ميلا والكديد أقرب إلى مكة ٣٩٠ هـ

قال نصر سعد جبل بالعجاز بيه وبين الكديد ٣٠ ميلا وعنده قصر ومسارل
وسوق وماء عذب على حادة طريق كان يسلك من فيد إلى المدينة ٣٩١ هـ

وبشمى واد بتهامة يصب إليه الشاثم ، وقسمال ابن الاعرابي بشمي واد
يصب في عسفا أو أمج وله نظائر خمس ٣٩٢ هـ وبشام موضع سمي بذلك لكثرة
هذا الشجر به ٣٩٣ هـ

ومن يسار عسفا شراب وهو جبل شامخ مرتفع في السماء من دونه عسفا
تأوي إليه القروذ ويبيت البيع والشوخط وهو لبني ليث حاسة وليس ظفر من
سليم وهو من يسار عسفا وبه عقبة تذهب إلى ناحية العجاز لم يسلك عسفا يقال
لها الخريطة بمصده مرتفعة جدا ، والخريطة تلي الشراة جبل صلد لا يست شيئا ثم
يطلع من الشراة على شأنه ٣٩٤ هـ

وقرب عسفا تقع بحال : أرض لسي غفار تتصل بميقة - قاله العازمي ، ثم
وجدته لمصر ، وراد أنه موضع بالعجاز قرب عسفا وهي شعبة لسي غفار تتصل
بميقة وقيل جبل بين الأبواء وجبل جهينة في واديه حلص ٣٩٥ هـ ويقول البكري أن
بحال والقب جبلان ٣٩٦ هـ وقرب عسفا أيضا دير الاشطان ٣٩٧ هـ ، وهو تلقاء
الدينية ٣٩٨ هـ

أما كراخ العميم فيقول ياقوت أنه واد أمام عسفا بشامية أميال وهذا الكراخ
جبل أسود في طرف الحرة عند إليه ٣٩٩ هـ ويقول نصر العميم موضع قرب المدينة
بين رابع والجمعة ٤٠٠ هـ ويقول ابن حبيب العميم بجانب المراض ، والمراض بين
رابع والجمعة ٤٠١ هـ ويقول البكري من عسفا إلى كراخ الفميم ثمانية أميال ،
والميم واد والكراخ جبل أسود من يسار الطريق طويل شبيه بالكراخ ، وقيل
الميم بميل سقاية المدني ومسجده ، وعلى أثر ذلك موضع يقال له سدوس يسار
لبعض ولد أبي لهب ، ومن كراخ المميم إلى بطن مر ١٥ ميلا ، وقيل كراخ المميم
بثلاثة أميال الجهاد - آبار وقباب ومسجد وهي المصنف بين عسفا وبطن مر ٤٠٢ هـ

وبين وادي بطن مر وعسفان من يسار الداهب الى مكة يقع وادي الشسارة
وطول هذا الوادي نحو من يومين وبالقرب من هذا الوادي واد مثله يصرف
بساية «٤٠٣»

ان المنزل الرئيسي الاخير في الطريق بين المدينة ومكة بطن مر يقول عرام
اذا خرجت من عسفان لقيت البحر وانقطعت الجبال والقرى الى اودية مسماة بينك
وبين من الظهران يقال لواد منها مسيحة ، ولواد آخر مدركة ، وهما واديان كثيران
بهما مياه كثيرة منها ماء يقال له الحديبية بأسفله مياه تنصب من رؤوس الحرة
مستطيلين الى البحر «٤٠٤»

اما بطن مر فيقول ابن رسته هي قرية عظيمة حسة كثيرة الاهل كثيرة
السيل والزرع فيها بركة يجري اليها الماء من جبل «٤٠٥» ويقول ابن جبير وبطن
مر وهو واد خصيب كثير السيل ذو عين فواردة سيالة الماء تسقي بها ارض تنسك
الناحية وعلى هذا الوادي قطر متسع وقرى كثيرة وعيون وسها تجلب الفواكه الى
مكة «٤٠٦» ويقول اليعقوبي من الظهران وهي منازل مكة «٤٠٧»

يقول الاسدي بين مكة وبطن مر ١٧ ميلا وبطن مر مسجد لرسول الله (ص)
وبركة لمسبيل طولها ٣٠ ذراعا وربما ملئت هذه البركة من عين يقال لها العقيق ٠٠
قال وبحضرة هذه البركة بثران «٤٠٨»

سميت من لمرارة مياهها «٤٠٩» (بكرى ١٢٥٧/١٢١٢) وقال ابو عسان
سميت بذلك لان في بطن الوادي بين من وحلة كتابا يحرق من الارض ابيض همام
من وبطن مر تفرعت خزانة وعنده رمل الرسول عند صلح قريش «٤١٠» وكان
رسول الله (ص) ينزل المسيل الذي في ادمى من الظهران حتى يهبط من الصفراوات
ينزل في بطن ذلك امسيل عن يسار الطريق وامت ذاهب الى مكة ليس بين مرمل رسول
الله وبين الطريق «٤١١» وقيل المراهي يقال انه المسجد المعروف بمسجد
الفتح ، وقال التقي العاصي المسجد الذي يقال له مسجد الفتح بالقرب من المجموم

من وادي من الطهران يقال أنه من المساجد التي صلى فيها رسول الله (ص) ثم ذكر ما قاله المراهي حيائي قال وبقي في عصرنا ورفع أبوابه صوما له الشريف حسن بن هلال انتهى . وهذا المسجد ينظره الداهب من الجموم الى مكة من يساره السيل «٤١٢» ، ويبلغ واديا ضاح وينقطع قبل من «٤١٣» .

قال البكري مشير قرية بين حلاف ومن «٤١٤»

التنعيم :

وعلى بعد سعة أميال من مرتفع سرف ، بينهما سرف التنعيم «٤١٥» ، ولي سرف أعرس الرسول (ص) بميمونة مرحمه من مكة «٤١٦» وهناك قصي بسكه وماتت ميمونة «٤١٧» وبالقرب منها المسعاء (من محاليف الطائيث أو مكة) «٤١٨»

ثم يتلو ذلك التنعيم وقد سمي بذلك لأن الجبل الذي عن يمينه يقال له نعيم والذي عن يساره يقال له ناعم والوادي التنعيم «٤١٩»

يقول الكري ان التنعيم بين مرو وسرف . بينه وبين مكة فرسخان «٤٢٠» ، ويقول الاسدي ان التنعيم وراء قر ميمونة بثلاثة أميال وهو موضع الشجرة ، وفيه مسجد لرسول الله (ص) وفيه اباءه . من هذا الموضع يحرم من أراد أن يعتمر «٤٢١»

وفي التنعيم عدة مساجد أشهرها مسجد عائشة . غير أن المصادر المتأخرة احتفتت في تعديده ، فيذكر الاسدي ميقات أهل مكة بالاحرام مسجد عائشة . وهو بمسند الشجرة بميلين . وهو دون مكة بأربعة أميال وبينه وبين أصاب الحرم غلوة ويدكن التقي العاصي عن هذا المسجد وهذا المسجد احتف في . فقبل هو المسجد السدي يقال له مسجد الهيلجة لشجرة هليلجة كانت فيه وسقطت من قريب ، وهو المتعارف عند أهل مكة على ما ذكره سليمان بن حنبل وفيه حجارة مكتوب فيها ما يؤيد ذلك وقيل هو المسجد الذي بقرية من هو بين هذا المسجد وبين المسجد الذي يقال له مسجد علي بطريق وادي من الطهران ، وفي هذا أيضا حجارة مكتوب فيها ما يشهد لذلك .

ورجح المحب الطبري أنه المسجد الذي بقربه النش ، وهو الذي يقتضيه كلام اسحق الخزاعي وغيره . قال ان بين مسجد الهليلجة وأول الاحلام ٧١٤ ذراعاً بذراع العديد ، ودرع مائيه وبين المسجد الآخر ٨٧٢ ذراعاً بالذراع المدكسور . وقد أضاف اليهودي ، والأقرب لكلام الاسدي ان مسجد عائشة (رض) هو مسجد الهليلجة لكونه أقرب الى أحلام الحرم من الثاني . ولعل المسسوب للنبي (ص) هو مسجد الشجرة في موضع اسمه باجح وبينه وبين شجرة التميم ميلان «٤٢٢»

ان ثنية التميم تسمى الثنية البيضاء «٤٢٣» . (ياقوت ١/٧٩٢) وقد وصفها الأزرقى بأنها التي تسلك الى التميم ، وهي فوق جبل الرود الذي قتل فيه الحسين ابن علي (شهيد فح) وهي بين بلدح وفخ ويقول أيضاً أسفل الثنية البيضاء يقع وادي فخ الذي يمتد الى بلدح «٤٢٤»

وعند مسجد عائشة في التميم تقع حيمة حجارة «٤٢٥» ومن قبلها يسرة يقع مسجد ابتداء محمد بن علي الشافعي (وهو وراء الاكمة) . ثم حارب فاصلحه أبو العباس عبد الله بن محمد بن داود وجعل على يده قبة ، وهو أمير مكة ، ثم يمتد العجوز وجودته وأحسنه بنائه «٤٢٦»

وبعد التميم تقع حدود الحرم من طريق المدينة ، عند بيوت هفار «٤٢٧»

ذو طوى :

أما ذو طوى فهو بني الثنية البيضاء . وفي ظهره جبل الحمصاني وبنيها ثنية الحمصاني وسقاية أهيب وجبل مسلم «٤٢٨»

ويخرج من ذي طوى شنب المطلب ، وهو خلف شنب الاخضر وكذلك شنب زريق وشنب أشرس الذي يخرج على بيوت ابن مدد .

كداء :

وبين ذي طوى ومكة تقع ثنية كداء التي يهبط منها الى ذي طوى وهي التي دخل منها قيس بن سعد بن عذاه يوم الفتح ، وخرج منها رسول الله (ص) الى المدينة وعليها بيوت يوسف بن يعقوب الشافعي ودار آل طرفة الهذليين يقال لها دار اراكه .

ويشرف على كداء الجبل الابيض المشرف على شعب ارتي على يمين القادم الى مكة وأما على يسار القادم فيقع قرن أبي الاثعث وهو مشرف على كداء ، وهو من الجبل الاحمر وأبو الاثعث رجل من بني أسد بن حزيمة يقال له كثير بن عبد الله ابن بشر «٤٢٩»

وعلى يسار القادم من المدينة يقع جبل المقلع وعليه بيت لعد الله على طريق بين صمعة «٤٣٠»

وقد وصف الاسدي المواقع بعد مسجد عائشة بقوله فتح بعد مسجد عائشة (رحم) عنها بنحو ميلين وعقة المدينتين بعد فتح ، يميل يسرة عن الطريق ، وطريق ذي طوى الى المسجد نحو من نصف ميل وقال أيضا يستحب الصلاة بمسجد ذي طوى وهو بين مسجد ثنية المدينتين المشرفة على مقابر مكة وبين الثنية التي تهبط على الحصاص ، وذلك المسجد ثنية زبيدة «٤٣١»

ووصف موسى بن عقة مسجد ذي طوى بقوله في رواية عن عبد الله بن عمران أن النبي (ص) كان يمرل بذي طوى ويبيت حتى يصبح فيصلي الصبح حتى يقدم مكة ، ومضى رسول الله (ص) على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي يسمى ثم ، ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة ، وإن عبد الله حدثه أن النبي (ص) استقبل فرستى الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكمة ، فحمل المسجد الذي بين ثم ويسار المسجد بطرف الأكمة ، ومضى النبي (ص) أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تستقبل الفرستى من الجبل الذي بينك وبين الكمة «٤٣٢»

٢٢ - ياقوت ٥٨٣/٤	١ - البكري : معجم ما استعجم ٩٥٤
٢٣ - ولاء ٢٩٤/٢	٢ - البكري ٣٦٨ ياقوت ٢٥/٢
٢٤ - البكري ١٢٣٠ ياقوت ٢٣٣/٢	٣ - ياقوت ٢٦٥/٣
٢٥ - ابن سعد ٢ - ٢٥/١	٤ - البكري ٤٦٤
٢٦ - البكري ١٢٣٠ انظر ايضا ولاء ٢٩٥/٢ عن الهجري	٥ - البكري ١٢٥٤
٢٧ - البكري ٩٥٦	٦ - المقدسي ٧٧
٢٨ - انظر ايضا ياقوت ٦٦٢/٤ ولاء ٣٧٨/٢	٧ - السهوي ، ولاء الوفاء ٢٩٤/٢ وسنرمز اليه (وفااء)
٢٩ - البكري ١٢٦٠	٨ - ابن جبير ، الرحلة ١٨٩
٣٠ - ولاء ٢٩٧/٢ انظر ايضا ياقوت ٣٨٤/٢ ٥ -	٩ - ياقوت ٢٦٠/٣ البكري ٤٦٤
٣١ - ياقوت ٢٨٤/٢	١٠ - البكري ٤٦٤
٣٢ - البكري ١٤٩	١١ - القناسك ٤٢٧
٣٣ - البكري ١٢٢٩	١٢ - ولاء ٢٩٣/٢
٣٤ - البكري ١٣٢٩	١٣ - ياقوت ٣٢٦/٢
٣٥ - ولاء ٢٨١/٢	١٤ - ولاء ٢٩٤/٢ و ٣٦٨ من البكري وابن حجر
٣٦ - البكري ٦٧٢ ، ١٢٣٦ ، ١٢٨٧	١٥ - القناسك ٤٢٨
٣٧ - البكري ٢٩٨	١٦ - ولاء ٣٦٨/٢
٣٨ - ياقوت ٨٦٠/٣	١٧ - ابن جبير ١٨٩
٣٩ - ولاء ٦٧/١	١٨ - ولاء ٢٩٣/٢
٤٠ - ياقوت ١٧٨/٢ انظر ايضا ولاء ٦٩/١ ، ٢٨٣/٢ - ٤ -	١٩ - ولاء ٢٩٣/٢
٤١ - البكري ٤١٠	٢٠ - ولاء ٢٩٣/٢ ، ١٦٤ من الاسدي
٤٢ - ولاء ٢٨٣/٢	٢١ - ولاء ١٦٤/٢

منازل الطريق بين
المدينة ومكة

٦٦ - ياقوت ٦٣٧/٤	٤٣ - الكافي ٣٨٩/٣
٦٧ - البكري ١٢٥٦	٤٤ - وفا ٦٩/١ وفا ارسل الرسول(ص) كعب ابن مالك لتعديد حرم المدينة اعلم على الملك الجيش (وفا ٦٧/١)
٦٨ - البكري ٤٩٥	٤٥ - ياقوت ٢٩٧/٢
٦٩ - البكري ١٢٥٦ ياقوت ٦٣٧/٤ وفا ٣٧٧/٢	٤٦ - البكري ١٧١
٧٠ - البكري ١٢٥٦	٤٧ - البكري ١٤٢
٧١ - البكري ٨٧٩	٤٨ - وفا ٢٤٧/٢
٧٢ - البكري ١١٣	٤٩ - وفا ٦٩/١
٧٣ - ياقوت ٦٣٧/٤	٥٠ - وفا ٦٩/١
٧٤ - ياقوت ٦٣٧/٤ ، ٨٧٤/٣ - ٥	٥١ - البكري ١١١٣
٧٥ - البلدان ٣١٣	٥٢ - البكري ١٤٢
٧٦ - ياقوت ٧٠/٣	٥٣ - ابن سعد ٣ - ١ - ١٥٤/
٧٧ - ياقوت ١٦١/١	٥٤ - ياقوت ٨٣٣/١
٧٨ - وفا ٢٤٤/٢	٥٥ - البكري ٣٠٨ واظفر أيضا عن طريق بلد البكري ٩٥٧ ياقوت ٨١٦/٣ .
٧٩ - البكري ٥٢٠	١٠٤٦/٤ وفا ٢٧٠/٢
٨٠ - ياقوت ٧٣١/٣ وفا ٣٤٦/٢	٥٦ - البكري ٥٥٦
٨١ - ياقوت ٢٢٩/٢ البكري ١٠٥	٥٧ - وفا ٢٧٠/٢
٨٢ - البكري ١٢١٩	٥٨ - ياقوت ٥٤٧/١ وفا ٢٦٠/٢ عن الجيد ويشيك السهوي (ولعله تصحيح)
٨٣ - ياقوت ٨٧٤/٣ - ٥	٥٩ - ياقوت ١٧٨/٢
٨٤ - البكري ١٢٥٧	٦٠ - ياقوت ٦٣٧/٢ ، ٨٧٤/٣ - ٥
٨٥ - ياقوت ٤٠٠/٣	٦١ - وفا ٣٧٧/٢
٨٦ - وفا ٣٣٥/٢	٦٢ - البكري ٢٥٦
٨٧ - البكري ١٢٥٨ ، ٩٢٣	٦٣ - ياقوت ٣٦٤/١ ، ٦٣٧/٤
٨٨ - وفا ٣٣٥/٢	٦٤ - البكري ٤٦٥
٨٩ - ياقوت ٧٤٢/٣ من ابن السكيت بكري ١٢٥٧ - ٨ وفا ٣٤٧/٢	٦٥ - وفا ٣٧٧/٢
٩٠ - بكري ١١٤٨	

١١٣ - ولاء ٣٢٦/٢	٩١ - ياقوت ٦١٢/٣
١١٤ - ولاء ١٦٦/٢ - ٧	٩٢ - ياقوت ٦٠٨/٣
١١٥ - ياقوت ٦٨٨/٣ البكري ٩٤٨ عن ابن حبیب	٩٣ - ولاء ٣٩٤/٢
١١٦ - ولاء ١٦٦/٢ ، ٣٢٦	٩٤ - ولاء ٣٤١/٢
١١٧ - ولاء ٣٢٦/٢	٩٥ - ولاء ٣٥٥/٢
١١٨ - ولاء ١٦٦/٢ ، ٣٢٦	٩٦ - ولاء ٣٤٢/٢
١١٩ - الاطاني ٨٥/١٥ ولاء ٣٢٦	٩٧ - ياقوت ٦٢٣/٣
١٢٠ - البكري ٤٤	٩٨ - ياقوت ٤٨٢/٣ ولاء ٣٩٣/٢
١٢١ - ولاء ٢٩١/٢	٩٩ - ياقوت ٧٤٢/٣ عن ابن السكيت ولاء ٣٣٩ ، ٣٣٨/٢
١٢٢ - البكري ١٥٦	١٠٠ - ولاء ٣٩٤/٢
١٢٣ - ولاء ١٦٦/٢	١٠١ - ابن سعد ٤ - ٢ / ٤٤ ياقوت ٨٠٠/١ انظر ايضا ابن سعد
١٢٤ - ولاء ١٦٦/٢	١٠٢ - البكري ٢٩٧
١٢٥ - ولاء ٣١٤/٢	١٠٣ - ولاء ٣٩٣/٢
١٢٦ - البلدان ٣٢٤	١٠٤ - البكري ٣٧ ياقوت ٦٥٧/٤ طبع انسه بسمه (منكر)
١٢٧ - البكري ٦٣٨ عن مالك بن انس	١٠٥ - ياقوت ٩٣٤/١
١٢٨ - الاملاق النفيسة ١٧٨	١٠٦ - البكري ٨٢٧
١٢٩ - ولاء ٣١٤/٢	١٠٧ - ياقوت ٢٧٣/٢ انظر ايضا ياقوت ١٤٤/١
١٣٠ - ولاء ١٦٨/٢	١٠٨ - ولاء ٣٢٦/٢
١٣١ - ولاء ١١٤/٢	١٠٩ - البكري ٧٧٠
١٣٢ - البكري ٩٥٨ ، ٤٢٧ ولاء ٣١٤/٢ انظر ايضا ١٦٨/٢	١١٠ - ياقوت ٢٠٨/٣ عن ابن السكيت ، ولاء ٣٢٦/٢
١٣٣ - البكري ١٥٤	١١١ - البكري ٧٧ ولاء ١٦٦/٢ عن الاسدي انظر ايضا البكري ١٢٥٦
١٣٤ - البكري ٣٧٧	١١٢ - ولاء ١٦٦/٢ عن أبي عبد الله الاسدي ، يعقوبي ، البلدان ٣١٤
١٣٥ - البكري ١٠٤٨	
١٣٦ - البكري ٦٨٣ ولاء ٣١٤/٢	
١٣٧ - البكري ٦٣٨ وانظر البهائي كتاب الصلاة الباب ٨٤	

منازل الطريق بين
المدينة ومكة

١٦٥ - الموطأ ٢٥٥/١ البكري ١٠٦ ، ٦٨٣	١٣٨ - وفاة ١٦٧/٢
١٦٥ - ياقوت ٩٢٥/١	١٣٩ - وفاة ١٦٨/٢
١٦٦ - البكري ٩٥٤	١٤٠ - وفاة ٢٣١/٢
١٦٧ - البكري ٩٣٠	١٤١ - وفاة ٢٣١/٢
١٦٨ - البكري ٦٨٦ ويلاحظ أنها في العرج التي في الطائف انظر ياقوت ٦٣٧/٢	١٤٢ - البكري ١٨٤
١٦٩ - ياقوت ٩٠٢/١ ، ٥٩٣/٣ ، ٨٧١ ، ٤ ، ٧٤٧/	١٤٣ - وفاة ١٦٨/١ - ٩
١٧٠ - البكري ٦٨٦	١٤٤ - وفاة ١٦٨/١ ، ١٤٤ ، وفاة ١٦٩/٢
١٧١ - البكري ١٠٢١	١٤٥ - البكري ٩٥٤
١٧٢ - البكري ٩٣١	١٤٦ - ياقوت ٩٢٥/١ ، ٨٧٥/٢ ، وفاة ٣١٩/٢
١٧٣ - البكري ٣٨	١٤٧ - البكري ٦٨٦
١٧٤ - البكري : البلدان ٣١٤	١٤٨ - البكري ٣٨
١٧٥ - البكري ٩٣٠ - ١	١٤٩ - البكري : البلدان ٣١٤
١٧٦ - الاطاني ١٦٠/١٤	١٥٠ - الاملاقي النقيصة ١٢٨
١٧٧ - وفاة ٣٦٩/٢ انظر أيضا ياقوت ٧٤٧/٤ ، ٨٧١ ، ٥٩٣/٣ ، ٩٠٢/١	١٥١ - وفاة ١٦٩/٢
١٧٨ - وفاة ٣١٣/٢	١٥٢ - ياقوت ٨٠٣/١ البكري ٢٩٨
١٧٩ - وفاة ١٦٩/٢	١٥٣ - ياقوت ١٨٢/٢ ، وفاة ٣٨٤/٢
١٨٠ - وفاة ٣١٣/٢	١٥٤ - ياقوت ١٨٢/٢ ، وفاة ٣٨٤/٢
١٨١ - وفاة ١٦٩/٢ - ١٧ وهو يروي حسن الطري أن الاملاقي في مروة	١٥٥ - ياقوت ١٢/٢
١٨٢ - ياقوت ٩٢١/٤	١٥٦ - ياقوت ٩٢/١ البكري ٢٤٨ ، ٣٤٠ ، وفاة ٢٧٣/٢
١٨٣ - ياقوت ٩٢١/٤ البكري ٣٧٧ ، وفاة ٢/٢ ٢٩٠	١٥٧ - ياقوت ٩٢١/١
١٨٤ - ياقوت ٦٣٧/٤	١٥٨ - البكري ٢٩٨ ياقوت ٨٠٣/١
١٨٥ - وفاة ٣٩٠/٢	١٥٩ - البكري ٦٦٢
١٨٦ - ياقوت ٦٣٧/٤	١٦٠ - ياقوت ٥٦٤/٢ البكري ٢٤٨
	١٦١ - ياقوت ٦٠٤/١ عن نصر
	١٦٢ - البكري ٢٤٨
	١٦٣ - البكري ٩٥٤

١٨٧ - ياقوت ٨٧٠/٤
 ١٨٨ - ياقوت ٣٩/٤ البكري ١٠٤٩ وفا
 ٣٥٩/٢
 ١٨٩ - البكري ١٠٥١
 ١٩٠ - وفا ٣٥٩/٢
 ١٩١ - ياقوت ٨٨٠/٤ البكري ٣٢٣
 ١٩٢ - ياقوت ٧٦/٣
 ١٩٣ - البكري ٨٨
 ١٩٤ - البكري ١١٠٠
 ١٩٥ - ياقوت ٢٠٩/٢
 ١٩٦ - البكري ١١٨٩
 ١٩٧ - البكري ٤٤٤
 ١٩٨ - البكري ١٣٨٢
 ١٩٩ - هرام ٤٠٤ وفا ٣٣٩/٣ وانظر امدالعيال
 ياقوت ٣٦٣/١ وفا ٢٤٨/٢ نسب فريش
 ٢٩٠ ومن الويرة ياقوت ٩٠١/٤ ، ٢
 ٢٥٣/ البكري ١٢٣ ومن الطيق ياقوت
 ٥٦٠/٤ وفا ٣٧٥/٢
 ٢٠٠ - ياقوت ٩٤٠/٤ وفا ٣٩٠/٢ اما عن حقل
 فانظر ياقوت ٢٤٧/٢ ، ٢٩٨ ، ٨٤٨
 ٢٠١ - البكري ١١
 ٢٠٢ - البكري ٢٠٣
 ٢٠٣ - البكري ٦٨٦
 ٢٠٤ - ياقوت ١٠٣/٣ وفا ٣٧٧/٢ عن مياض
 ٢٠٥ - وفا ٣٢٢/٢
 ٢٠٦ - وفا ٣٢٢/٢
 ٢٠٧ - ياقوت ١٠٣/٣
 ٢٠٨ - الاملاق الشيسة ١٧٨
 ٢٠٩ - وفا ٣٢٢/٢ وانظر ياقوت ١٠٤/٣ من
 ابن الكلبي
 ٢١٠ - وفا ٣٢٢/٢
 ٢١١ - وفا ١٧٢/٢ ، ٦٧١ - ٢ البكري
 ١٠٤٢
 ٢١٢ - البكري ٧٤٣ وفا ٢٧١/٢
 ٢١٣ - البكري ٣١٥
 ٢١٤ - وفا ٢٧١/٢
 ٢١٥ - البكري ٩٥٥ وفا ٣٥٧/٢
 ٢١٦ - ياقوت ٥/٤ البكري ١٠٤١ - ٧
 ٢١٧ - وفا ٣٥٧/٢
 ٢١٨ - وفا ١٧١/٢
 ٢١٩ - وفا ١٧١/٢ انظر ايضا ٣٦٦/٢
 ٢٢٠ - هرام ٣٩٩
 ٢٢١ - هرام ٤٠١ ياقوت ٩١٤/١ البكري ١٣٦
 ٢٢٢ - البكري ٣٣٤ ، ١٢٤٦
 ٢٢٣ - البكري ٣٣٤ ، ٢٤٦ ويكتفي ياقوت
 بالقول انه اسم موضع ٥٨١/٤
 ٢٢٤ - ياقوت ٥٦٨/٤ - ٩ عن يعقوب ويسميه
 البكري مطعن ١٢٤٠
 ٢٢٥ - ياقوت ٧٤٦/٢
 ٢٢٦ - البكري ١٠٢
 ٢٢٧ - ياقوت ١٠٠/١ البكري ١٠٢١
 ٢٢٨ - يعقوب - اليلدان ٣١٤
 ٢٢٩ - الاملاق الشيسة ١٧٨
 ٢٣٠ - البكري ٤٤٩
 ٢٣١ - البكري ١٣٦ ، ٤٦٢ عن ابن حبيب وفا
 ١٩٢/٢ ياقوت ١٤٤/٢
 ٢٣٢ - ياقوت ١٠٠/١

٢٣٣ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٣٤ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٣٥ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٣٦ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٣٧ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٣٨ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٣٩ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٤٠ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٤١ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٤٢ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٤٣ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٤٤ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٤٥ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٤٦ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٤٧ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٤٨ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٤٩ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٥٠ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٥١ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٥٢ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٥٣ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٥٤ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٥٥ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٥٦ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٥٧ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٥٨ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٥٩ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٦٠ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٦١ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٦٢ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٦٣ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٦٤ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٦٥ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٦٦ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٦٧ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٦٨ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٦٩ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٧٠ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٧١ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٧٢ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٧٣ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٧٤ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٧٥ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٧٦ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٧٧ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٧٨ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٧٩ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٨٠ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٨١ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٨٢ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٨٣ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٨٤ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٨٥ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٨٦ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٨٧ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٨٨ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٨٩ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٩٠ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٩١ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٩٢ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٩٣ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٩٤ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٩٥ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٩٦ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٩٧ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٩٨ - ياقوت ١٠٠/١
 ٢٩٩ - ياقوت ١٠٠/١
 ٣٠٠ - ياقوت ١٠٠/١

٢٥٥ - البكري ٨١١ من ابن الاعرابي وها
٢٢١/٢

٢٥٦ - ياقوت ٢٢٢/٣

٢٥٧ - ياقوت ٢٢٧/٣

٢٥٨ - بكري ٩٥٦

٢٥٩ - وها ٢٥٣/٢

٢٦٠ - ياقوت ١١٥/٢

٢٦١ - ياقوت ٦١٤/٢

٢٦٢ - البكري ١٢٥٢

٢٦٣ - البكري ٥٦١

٢٦٤ - ياقوت ١٤/٢

٢٦٥ - ياقوت ٣٦٩/٢

٢٦٦ - ياقوت ٣٠٣/٤

٢٦٧ - البكري ١٣٥٢

٢٦٨ - البكري ٩٥٦

٢٦٩ - ياقوت ٢٨٩/٣

٢٧٠ - ياقوت ٧٧٩/٣

٢٧١ - ياقوت ٤٧٤/٣ البكري ٨١٠ وها ٢/٢
من حرام ٣٣٩

٢٧٢ - ياقوت ٤٧٤/٣ - ٥

٢٧٣ - البكري ٨١٠ من حرام

٢٧٤ - ياقوت ٧٢٤/٢

٢٧٥ - ياقوت ٢٧/٢

٢٧٦ - ياقوت ٤٦٩/٣ انظر ايضا ٣٢٢/٣ وها
٣٣٨/٢

٢٧٧ - ياقوت ٨٧٨/٢ وها ٣١٦/٢ كذلك
ياقوت ٣٢٢/٣ البكري ٨١٠

٢٧٨ - البكري ١٠٢١

٢٧٩ - وها ١٧٢/٢

٢٨٠ - ياقوت ٧٤٦/٢ وها ٣١/٢

٢٨١ - البكري ١٢٤٠ ياقوت ٦٣١/٢ ، ٨٤٢ ،
٥٦٩ ، ٣٠٤/٤

٢٨٢ - ياقوت ٥٦٨/٤

٢٨٣ - البكري ١٠٢٥

٢٨٤ - ابن سعد ١٠٢/٥

٢٨٥ - ياقوت ٢٩٢/٣ انظر ايضا البكري
١٠٢١

٢٨٦ - وها ١٧٢/٢ من الاسدي

٢٨٧ - البكري ٧٧٧

٢٨٨ - ياقوت ٥٧٣/٣

٢٨٩ - البكري ٤٢٩

٢٩٠ - البكري ٤٣٥

٢٩١ - البكري ٤٤٩

٢٩٢ - البكري ٤٥٠

٢٩٣ - وها ١٧٢/٢ من الاسدي

٢٩٤ - البكري ١٣٥٠ ياقوت ٩٦٠/٤ وها
٢٨٧/٢

٢٩٥ - وها ١٧٢/٢ - ٣

٢٩٦ - وها ٣٨٧/٢

٢٩٧ - البكري ٨٦

٢٩٨ - البكري ٩٥٤ وها ٢٤٧/٢ وانظر ايضا
البكري ١٦٢ ، ١٣٥٠ ياقوت ١ / ٢

٢٩٩

٣٠٠ - البكري ١٣٥٢ ياقوت ٧٩٧/٣ من حرام

٣٠١ - ياقوت ٣٢٢/٣

- ٢٧٩ - البكري ٦٧٨
٢٨٠ - ابن الكلبي - الاستقام و٢٨٠/٢
٢٨١ - ياقوت ٩٦٠/٤ البكري ١٣٥٠ و٢٨١
٢٨٧/٢
٢٨٢ - ياقوت ٩١٠/٤ و٢٨٢/٢
٢٨٣ - و٢٨٣/٢
٢٨٤ - ياقوت ٤٨٦/٤ و٢٨١/٢
٢٨٥ - ياقوت ٦٥٤/٤ وانظر ايضا ٢٣٦/١
٢٨٦ - ياقوت ٨٤٢/٢ ، ١٢١/١ ويقول ابن
السكيت ان الاجادل ابارق بجانب الرمل
من يمن كل من من شمالها (ياقوت ١/١
١٢١)
٢٨٧ - ياقوت ٦٠٦/١
٢٨٨ - ياقوت ٥٠٥/٤ ولعلها هي البرود التي
يذكرها ياقوت ٥٩٧/١
٢٨٩ - ياقوت ٢٧٧/١ - ٨ ومن كثرة ورودها
في شعر كثير عزة انظر ياقوت ٢٩١/١
٨٤٧ ، ٧٥٧ ، ٨٨١
٢٩٠ - البكري ١٣٥٠
٢٩١ - البكري ٦٢٥ ويذكر ابن سعد انها على
عشرة اميال من الجلفة ١ - ٢/٢
٢٩٢ - ياقوت ٨١٨/٢
٢٩٣ - ياقوت ٢٥/٢ ابن رسته ١٧٨
٢٩٤ - احسن التقاسيم ٧٧
٢٩٥ - ابن حوقل ٢٢/١
٢٩٦ - البكري ٣٦٨
٢٩٧ - ياقوت ٢٥/٢ البكري ٣٦٨
٢٩٨ - البكري ١٠٢١
٢٩٩ - ابن حوقل ٢٢/١
- ٣٠٠ - احسن التقاسيم ٧٧
٣٠١ - الاملاق النفيسة ١٧٨
٣٠٢ - البلدان لليعقوبي ٣١٤
٣٠٣ - ياقوت ٢٥/٢
٣٠٤ - و٢٧٩/٢
٣٠٥ - و١٧٣
٣٠٦ - ياقوت ٢٥/٢ البكري ٣٦٨ و٢٨٠/٢
٣٠٧ - و٢٨٠/٢
٣٠٨ - ياقوت ٤٦٠/٤ ، ٢٥/٢ و٤٠/١
ويروى انه دعا بنتها الى طيبر (ياقوت
٢٤٤/٣) او الى مهيعة (البكري ٣٧٠
ومهيعة هو اسم الجلفة ياقوت ٢٥/٢
٣٠٧/٢ البكري ٣٠٧ ويقال انه مكان
قريب منها (ياقوت ٧٠٢/٤)
٣٠٩ - البكري ٣٦٨
٣١٠ - ياقوت ٢٥/٢
٣١١ - ياقوت ٥/٢
٣١٢ - ياقوت ٤١/٢
٣١٣ - ياقوت ١٠٠/١
٣١٤ - ياقوت ٤٧١/٢
٣١٥ - ياقوت ٤٧٣/٢
٣١٦ - البلدان ٣١٤
٣١٧ - البكري ٣٦٠
٣١٨ - و٢٧٩/٢
٣١٩ - ياقوت ٢٥/٢
٣٢٠ - ياقوت ٧٠٢/٤ البكري ٣٦٩ احسن
التقاسيم ٧٧
٣٢١ - ياقوت ٤٦٨/٤

منازل الطريق بين
المدينة ومكة

٢٤٨ -	ياقوت ٤٤٣/٤ البكري ١٢٢٢
٢٤٩ -	ابن سعد ١٤٣/٥
٢٥٠ -	البكري ٧٢٢ ، ١٢٢٢
٢٥١ -	ابن سعد ١٤٣/٥
٢٥٢ -	ياقوت ٨٠١/٢
٢٥٣ -	ياقوت ٢٢/٢
٢٥٤ -	الاصنام ياقوت ٦٥٢/٤ البكري ١٠٥٥
٢٥٥ -	البكري ١٠١٧
٢٥٦ -	ياقوت ٨١٣/٤
٢٥٧ -	ياقوت ١٤٧/٢
٢٥٨ -	ياقوت ١١٦/١
٢٥٩ -	البكري ٢٩١ ياقوت ١١٥/٢
٢٦٠ -	ياقوت ٥٢٩/٢
٢٦١ -	ياقوت ٥/٤
٢٦٢ -	ياقوت ٢٢٦/٢
٢٦٣ -	ياقوت ٣٦١/٤
٢٦٤ -	ياقوت ٧٢٥/٢
٢٦٥ -	ياقوت ٥١٧/٤ البكري ١٢٢
٢٦٦ -	ابن سعد ٢ - ٤٥/١
٢٦٧ -	و ٢٢٢/٢ ياقوت ٨٧٨/٢
٢٦٨ -	ياقوت ٥١١/٢
٢٦٩ -	و ١٧٢/٢
٢٧٠ -	و ١٧٢/٢ عن الاسدي
٢٧١ -	الرحلة ١٨٤
٢٧٢ -	ياقوت ٦٧٣/٢ ، ٢٩٨/٤
٢٧٣ -	ياقوت ٦٧٣/٢ ويذكر ياقوت انها على ثلاث مراحل من الجعفة (٦٧٣/٢)

٢٧٤ -	ياقوت ٢٥/٢
٢٧٥ -	ياقوت ٢٥٣/٤
٢٧٦ -	احسن التقاسيم ٧٨
٢٧٧ -	ياقوت ٨٦٠/٤ البكري ١٢٤١
٢٧٨ -	ياقوت ٥/٤
٢٧٩ -	ياقوت ٥٠٥/٤
٢٨٠ -	ابن سعد ٢ - ٢/١
٢٨١ -	ياقوت ٤٧١/٢ و ٣٠١/٢
٢٨٢ -	البكري ٨٦٣
٢٨٣ -	ياقوت ٤٧١/٢
٢٨٤ -	ياقوت ٤٧١/٢
٢٨٥ -	البكري ١٢٥٢
٢٨٦ -	ياقوت ٤٧١/٢ ، ٤٦٠/٤ و ٣٠١/٢ وفيه تقاسيم اولى
٢٨٧ -	ياقوت ٣٠١/٢
٢٨٨ -	البكري ٥١١ ، ٤٩٢
٢٨٩ -	البكري ٤٩٢
٢٩٠ -	البكري ١١٦١
٢٩١ -	ابن سعد ١ - ٢/٢
٢٩٢ -	ياقوت ٧١٢/٤
٢٩٣ -	البكري ١١٦١ و ٣٦٠/٢
٢٩٤ -	الاتلاق النفسية ١٢٨
٢٩٥ -	البكري ١٠٢١
٢٩٦ -	البكري ١١٦١
٢٩٧ -	البكري ١١٦١ و ٣٦٠/٢
٢٩٨ -	الاتلاق النفسية ١٢٨
٢٩٩ -	البلدان لليعقوبي ٣١٤

- ٣٩٨ - ياقوت ٢٧٠/٣ وها ٣٢٨/٢ عن ابن
الاشعث
- ٣٩٩ - ياقوت ٦٧١/١ . ٢٢٤/٢ البكري ٤٨١
- ٤٠٠ - البكري ٦١٨٦
وقد ذكر يخال في الشعر العربي انظر
مثلا ياقوت ١٢١/١ . ٦٧١ . ٣٩٩/٢ .
٣٨٠ البكري ٤٣٩ . ٤٨٠
- ٤٠١ - ياقوت ٢٧٩/١
- ٤٠٢ - البكري ١٥٣
- ٤٠٣ - ياقوت ٢٤٧/٤
- ٤٠٤ - ياقوت ٨١٨/٣
- ٤٠٥ - البكري ١٠٠٦
- ٤٠٦ - البكري ٩٥٦ - ٧
- ٤٠٧ - ياقوت ٢٧/٢
- ٤٠٨ - ياقوت ٤٤٩/٤
- ٤٠٩ - الاملاقي النقيصة ١٧٨
- ٤١٠ - رحلة ابن جيب ١٨٢
- ٤١١ - البلدان لليعقوبي ٣١٤
- ٤١٢ - وها ١٧٤/٢
- ٤١٣ - البكري ١٢٥٧ . ١٢١٢
- ٤١٤ - البكري ١٢١٢
- ٤١٥ - البكري ١٢١٣
- ٤١٦ - وها ١٧٤/٢
- ٤١٧ - البكري ٨٥٣
- ٤١٨ - البكري ٢٢٨
- ٤١٩ - البكري ٩٧٥
- ٤٢٠ - ياقوت ٨٧٩/١ . ٧٧/٣
- ٤٢١ - البكري ٧٣٥ وها ١٧٥/٢

- ٣٧٤ - ياقوت ٦٧٣/٣ . ٢٩٨/٤
- ٣٧٥ - الاملاقي النقيصة ١٧٨
- ٣٧٦ - رحلة ابن جيب ١٨٤
- ٣٧٧ - ياقوت ٦٧٣/٢
- ٣٧٨ - البكري ٩٤٢ - ٣
- ٣٧٩ - ياقوت ٦٧٣/٢
- ٣٨٠ - البكري ١٠٢١
- ٣٨١ - ابن سعد ٢ - ٢/١
- ٣٨٢ - ابن سعد ٢ - ٢/١ انظر ايضا ياقوت
٦٧٣/٢
- ٣٨٣ - البكري ٦٤١ ياقوت ٧٥٦/٢ سيرة ابن
هشام ١٦١/٣
- ٣٨٤ - ابن سعد ٢ - ١ - ٢٩٨/١
- ٣٨٥ - ابن سعد ٢ - ٢ - ٧/١
- ٣٨٦ - ياقوت ٢٨/٤ عن ابن بگر الهذلي
- ٣٨٧ - ياقوت ٥٠٨/٢ - ٩ البكري ٧٨٧ وهو
يذكر ان مكانه سعد هوازن وبعد كنانة
وان ماله فقر وميوت
- ٣٨٨ - ياقوت ٤٣٥/١
- ٣٨٩ - ياقوت ٢٤٥/٤
- ٣٩٠ - وها ٣٦٥/٢
- ٣٩١ - ابن سعد ٢ - ٨٩/١
- ٣٩٢ - البكري ١١١٩
- ٣٩٣ - البكري ٩٥٦
- ٣٩٤ - البكري ١٠٥٤
- ٣٩٥ - ياقوت ٩١/٣
- ٣٩٦ - ياقوت ٦٣٤/١ . ٦٢٨
- ٣٩٧ - البكري ٢٥١

